يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٣ كانون الثاني ١٩٩٣
١٠ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
3.1.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 195/49

اسرائيل تقصف محيط مخيم المبعدين الفلسطينيين!

● مرج الزهور (لبنان) – «و.ص.ف.» – علم من مصادر في اجهزة امنية ان الجيش الاسرائيلي قصف مساء امس السبت، محيط المخيم الذي اقامه (٤١٣) فلسطينياً ابعدتهم اسرائيل في السابع عشر من كانون الاول ولا يزالون محاصرين في جنوب لبنان في منطقة عازلة بين الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني.

واضافت المصادر نفسها ان اربع قنائف هاون وثماني قنائف دبابات «ميركافا» اطلقت من موقع زمريا عند الساعة ١١ مساءً بالتوقيت المحلي حيث يتمركز الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة على بعد كيلومترين من مخيم المبعدين.

● البقية على صفحة ١١ ●

رابين: تـخـفـيـض فـتـرة ابـعـاد الفلسطينيين مقابل وقف الانتفاضة

الفلسطينيون: الانتفاضة ليست موضع مساومة.. ورابين يعيش في عالم آخر

*** رابين يأمل بإجراء مفاوضات «سرية» مع سوريا ويعلن استعداده لانسحاب عسكري جزئي من الجولان (ص٣) ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سخر الفلسطينيون من اقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي ربط بين استعداده لخفض فترة ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٣) مقابل وقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة في غضون ستة وتسعة أشهر!

وقال فيصل الحسيني ان الانتفاضة ليست موضع مساومة ويبدو ان رابين يعيش في عالم آخر لان اقتراحه لا يتسم بالجدية. واضاف: اذا كان رابين صادقاً في رغبته بالسلام فإن عليه ان يأمر بعودة الفلسطينيين الـ (٤١٣) المبعدين بصورة مخالفة لجميع القوانين الدولية وعدم القيام بهذا النوع من المناورات. ورفض الحسيني اقتراح رابين. والامر ذاته فعلته د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض. وقالت ان الانتفاضة ستتوقف عندما

● البقية على صفحة ١١ ●

في حادثي طرق
مقتل طفل من عيلوط ومواطن من كفركما
(ص٦ و٧)

زياد: في غياب حكومة العمل – ميرتس الجبهة تتولى مهمة صد اليمين
(ص ٢)

(١٧) نائباً من كتلة «العمل» البرلمانية يطالبون رابين بتوسيع الائتلاف!
(ص ١٢)

عرفات: م.ت.ف. ترفض طلب «حماس» بالانسحاب من عملية السلام

*** قلت لهم وكررت انه ليس لدي خيار آخر سوى السهر على تطبيق برنامجنا السياسي الذي ينص على تعهدنا بعملية السلام * عملية الطرد قد تؤدي الى نسف المفاوضات * منظمة «الجهاد الاسلامي» جزء من الاستخبارات الايرانية ***



● المبعد الفلسطيني محمد ابو شلبك يشير الى صورة نشرتها احدى الصحف اللبنانية لزوجته وابنته التي ولدت مؤخرا.

● باريس – «و.ص.ف.» – قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان القيادة الفلسطينية «لن تنسحب» من عملية السلام في الشرق الاوسط كما تطلب منها حركة «حماس» الا انه رأى ان طرد اسرائيل (٤١٣) فلسطينياً الى لبنان قد يؤدي الى «نسف» هذه العملية.

وفي حديثه الى مجلة «اكسبرس» الفرنسية، نشر امس السبت، اشاد عرفات بـ «وجود حوار» مع حركة «حماس». لكنه اضاف «لقد قلت لهم وكررت.. ان ليس لدي خيار آخر سوى السهر على تطبيق البرنامج السياسي الذي صادقت عليه اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني في منظمة التحرير وينص على تعهدنا بعملية السلام».

وسُئل عن منظمة الجهاد الاسلامي فقال، انه «من المعروف ان هذه المنظمة هي جزء من الاستخبارات الايرانية».

ودان «الابعاد الجماعي والعقوبات الجماعية» التي تلجأ اليها اسرائيل وتساءل «كيف تريدون ان نستمر في التحدث مع الموفدين الاسرائيليين والمشاركة في مفاوضات السلام طالما لم يسمح للمبعدين بالعودة الى ديارهم. على اسرائيل ان تتراجع اذا ارادت تجنب نسف عملية السلام».

من جهة اخرى قال عرفات ان «لا خلاف في الرأي بين القيادة الفلسطينية والوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام، لان هذا الوفد يمثل منظمة التحرير وان منظمة التحرير وحدها هي التي تعطي التعليمات».

واعرب الرئيس الفلسطيني اخيراً عن امله في ان «ينفذ بيل كلينتون وعوده الانتخابية المتعلقة بحقوق الانسان بما في ذلك حقوق

● البقية على صفحة ١١ ●

احر التعازي

الى السيد حسن خطبا رئيس مجلس الرينة المحلي بوفاة شقيقه المرحوم

محمود خطبا (ابو خالد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابناء المرحومين نمر وضامن
طاطور – الرينة

اعتداء احتلالي بالضرب على عضو في الوفد الفلسطيني!

● فريح ابو مدين ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – تقدم المحامي فريح ابو مدين، نقيب المحامين وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض، بشكوى لدى سلطات الحكم العسكري في مدينة غزة مطالباً باجراء تحقيق رسمي مع افراد دورية عسكرية الذين اعتدوا عليه بالضرب وقاموا باهانته اثناء توجهه الى مكتبه عصر امس لترتيب بعض الاوراق الخاصة بموضوع المبعدين.

الدراسة في الجامعات كالمعتاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتظم الدراسة، اليوم، في الجامعات، كالمعتاد، بعد ان قرر السلك الاكاديمي تأجيل الشروع بالاضراب لمدة ٤٨ ساعة، حتى يوم بعد غد الثلاثاء.

وكان من المقرر ان يبدأ المحاضرون والمدرسون في الجامعات اضرابا مفتوحا عن العمل ابتداء من اليوم الاحد احتجاجا على عدم تعويضهم عن التآكل في اجورهم وعلى النية في المسّ بأجورهم وشروط عملهم.

ويبدو انهم قرروا منح ادارات الجامعات ووزارة المالية فرصة اخرى لتسوية المختلف عليه. ويذكر ان المحاضرين امتنعوا منذ اسبوع، وفي اطار اجراءات تباطؤية، عن تصليح الامتحانات او نشر نتائجها.

مؤتمر عربي لمواجهة التطرف الديني

● تونس – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الاوقاف المصري، محمد علي محجوب، امس السبت، في تونس العاصمة ان مؤتمراً حول «دراسة وسائل مواجهة التيارات المتطرفة» الاسلامية سيعقد في التاسع عشر من كانون الثاني الجاري في القاهرة بمشاركة وزراء الشؤون الدينية في الدول

● البقية على صفحة ١١ ●

تعزية

نواب الرئيس واعضاء وموظفو مجلس الرينة المحلي يتقدمون بأحر التعازي للسيد حسن محمود خطبا رئيس المجلس المحلي واقاربه بوفاة المرحوم

● محمود محمود خطبا ●

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

مجلس الرينة المحلي

زيّاد: في غياب حكومة العمل – ميرتس الجبهة تتولى مهمة صد اليمين

*** الحكومة لم تكف عن مغازلة اليمين. تفتقد للشجاعة في مواجهته. واليمين بالمقابل يصعد من ضغوطه عليها * رابين يتصرف بعقلية جنرال، وليس قائد دولة ***



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «في غياب حكومة العمل – ميرتس عن ساحة المواجهة، نتولى نحن في الجبهة مهمة صد اليمين. فنحن لا نعرف المهادنة. نواجه اليمين بالتصدي والحزم، لاننا ندرك اخطاره على شعبي هذه البلاد»، هذا ما قاله رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، معقباً على الاحداث السياسية في البلاد.

واضاف زياد، الذي كان يتكلم في احتفال قصير اقامته ادارة البلدية لموظفي دار البلدية، بمناسبة رأس السنة الجديدة: «ونحن في حينه، عندما صوتنا الى جانب حكومة رابين، لم نؤيد الحكومة وسياستها. انما ايدنا تشكيلها حتى لا تقوم حكومة يمين. وقد وجدنا في هذه الحكومة بعض العلامات الايجابية مثل التصريحات حول دفع عملية السلام وحول المساواة وانهاء ازمة جامعة النجاح والغاء قرار طرد (١١) فلسطينياً. وتوقعنا تقدماً نوعياً لها. ولكن الامور راحت تتغير باتجاه آخر. ورأينا هذه الحكومة تتدهور. وفي هذا المجال نلاحظ امرين: اولهما ان رابين ظل يفكر بعقلية جنرال عسكري وليس كقائد دولة يقود سفينته على ارض صخرية من الاجراءات العسكرية، بدلاً من قيادتها فوق مياه عميقة. والثاني هو ان هذه الحكومة لم تتخل عن مغازلة اليمين. ولا تجد في نفسها الشجاعة لمواجهته بافكار وبسياسة جديدة، كما يتطلب الوضع الجديد في بلادنا والعالم. ومقابل ذلك نلاحظ اليمين يستغل هذا الجبن وينتهج تكتيكاً مناسباً لتصعيد الضغوط على الحكومة. وكان على حكومة العمل – ميرتس ان تواجه الهجمة اليمينية بشجاعة، الا انها لم تفعل. وقمنا نحن الجبهويين بتولي مهمة مواجهتها».

وقال زياد، اننا نعيش في فترة عصيبة وظروف بالغة الاسى والقسوة. ولكننا لا نفقد الثقة او الامل. فالثقة والامل لا يقتلهما فينا اية صعوبة.

مـداولات في قيـادة الجيـش والنيـابـة العامة للدولة والنيابة العسكرية بهدف

تسـهيل جـرائـم قـتـل المطلوبين الفلسطينيين

*** الاوامر القائمة، التي تتيح قتل كل مطلوب فلسطيني بحمل السلاح، لا تروي سلطات الاحتلال. لذلك تخطط لزيادة التسهيلات للجنود! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائب العسكري العام، الجنرال ايلان شيف، ما كانت نشرته «معريب» امس الاول الجمعة، حول اعطاء تسهيلات اكبر للجنود في عمليات قتل الشبان الفلسطينيين المطلوبين، وقال ان طاقم القيادة العسكرية في المناطق المحتلة يتداول في امكانية تغيير الاوامر القائمة حالياً.

وكانت الصحيفة ذكرت ان قيادة الجيش والاوساط القضائية، المدنية والعسكرية، تفحص امكانية التسهيل على الجنود في اطلاق الرصاص على الشبان الفلسطينيين المطلوبين الذين يتم تشخيصهم. وان هذه التسهيلات ستعطى الى جنود الوحدات الخاصة فقط ووحدة المستعربين.

والغريب ان هذا الحديث عن «التسهيلات» يأتي في الوقت الذي يشكو فيه اهالي المناطق المحتلة من سهولة قتل ابنائهم بأيدي جنود وضباط الاحتلال وملاحظتهم ان هناك تغييراً في اوامر اطلاق الرصاص، اذ ان الجنود اصبحوا يطلقونه لأتفه الاسباب. ولهذا فقد زاد عدد القتلى الفلسطينيين بنسبة عالية جداً. وزاد عدد الاصابات في اعلى الجسم ايضاً بنسبة عالية. وكشف عدد من جنود الاحتلال لوسائل الاعلام بأنهم تلقوا اوامر جديدة تسهّل عليهم اطلاق الرصاص القاتل على الفلسطينيين.

وقد اثار الامر حفيظة جمعية حقوق المواطن ايضاً. فتوجه، باسمها، المحامي الياهو ابرام، الى النائب العسكري العام يسأله عن الموضوع. ويقول له انه من خلال الحديث مع عدد من الجنود فهم ان القيادة العسكرية سمحت لهم باطلاق الرصاص بهدف الاصابة على كل شخص مسلح، بما في ذلك المسلحون بأسلحة بيضاء، وذلك دون اجراء محاولة لالقاء القبض عليهم واعتقالهم حتى لو كان الامر ممكناً.

وقد رد النائب العسكري العام على هذا بالقول: «جيش الدفاع الاسرائيلي لم يصدر، هذه الايام، اوامر جديدة بخصوص اطلاق الرصاص».

غير ان النائب لم ينف بل اكد ان هنالك مداولات حول الموضوع.

واشنطن عارضت اعلانا لمجلس الامن يطالب باعادة المبعدين!!

● الامم المتحدة – الوكالات – على خلفية الموقف الامريكي المعارض اخفق مجلس الامن في اتخاذ قرار آخر يدين اسرائيل على عدم التزامها بقرار مجلس الامن (٧٩٩) ومطالبتها بالسماح للفلسطينيين المبعدين بالعودة الى ديارهم لاسباب انسانية.

وكانت دول عدم الانحياز هي التي تقدمت بهذا الاقتراح. وحاولت الولايات المتحدة التخفيف من «حدته» ورفضت التصويت عليه بصيغته الاصلية. الا ان دول عدم الانحياز رفضوا ذلك. واعلنوا انهم يرفضون استصدار قرار جديد من مجلس الامن ينتقد العراق «لاعاقته المعونات الانسانية للاكراد». وهكذا اخفق القراران.

وكان الدول الاعضاء في مجلس الامن اجروا اتصالات مكثفة بعد فشل التوصل الى اتفاق حول القرارين. الا ان المسؤولين الامريكيين رفضوا ذلك واعلنوا انهم سيغادرون المكان وان «شيئا لن يحصل قبل الاسبوع المقبل» (هذا الاسبوع).

وعلى غرار المغرب كانت الدول الست الاعضاء في مجلس الامن والمنتمية الى مجموعة دول عدم الانحياز ترغب من جهتها باصدار اعلان عن مجلس الامن يطالب بالتطبيق السريع لقرار مجلس الامن رقم (٧٩٩) الذي صدر في الثامن عشر من كانون الاول شدد على ضرورة عودة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل.

وطوال (٤٨) ساعة رفض الامريكيون الموافقة على اقرار هذا الاعلان متذرعين بـ «الجهود الجارية حاليا» التي يقوم بها الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة جيمس جوناه في المنطقة، حسب ما نقل عدد من الدبلوماسيين.

واعتبر الدبلوماسيين ان «رفض واشنطن الموافقة على مجرد اعلان في الوقت الحاضر حول الفلسطينيين يمكن ان يؤدي الى مطالبة مجلس الامن باصدار قرار جديد اكثر تشددا ضد اسرائيل مع احتمال لجوء واشنطن الى استخدام «الفيتو» الامر الذي سيؤدي الى «انعكاسات سلبية» على السياسة الامريكية في المنطقة»، حسب ما قالوا.

«الجماعة الاسلامية» تطالب الاجانب مغادرة مصر!

● اسيوط (مصر) – «و.ص.ف.» – طلبت منظمة «الجماعة الاسلامية» المتطرفة للمرة الاولى من الاجانب الذين يأتون الى مصر او يعيشون فيها «مغادرة» البلاد «خوفاً منها على ارواحهم ان تزهق» في صراعها المحتدم مع الدولة المصرية!!

اما وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى فأكد في تصريح نشرته صحيفة «المساء» امس السبت، ان جميع الاسلاميين المتطرفين المتهمين بالتورط في اعمال عنف قد اعتقلوا خلال عمليات مداهمة واسعة نفذت في الاسبوعين الاخيرين في صعيد مصر وفي القاهرة باستثناء «اربعة ارهابيين» لا يزالون فارين.

وقالت الجماعة الاسلامية في بيان وزعته هذا الاسبوع في اسيوط (٤٠٠ كم جنوب القاهرة) ان «على الوافدين مصر او الماكثين فيها من سائحين ونحوهم الابتعاد عن البلاد خوفاً منا على ارواحهم ان تزهق في الصراع المحتدم حالياً بيننا وبين النظام العلماني المحارب للاسلام».

واضافت الجماعة الاسلامية في بيانها المؤرخ في الرابع من كانون الاول الماضي اي بعد يوم واحد من حكم بالموت اصدرته احدى المحاكم العسكرية في الاسكندرية على ثمانية اسلاميين ان الصراع «قفز الى مراحله الاخيرة».

واكد سكان من اسيوط (صعيد مصر) انهم عثروا على البيان تحت ابواب شققهم في الايام الاخيرة.

وكانت الجماعة الاسلامية اعلنت في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين مسؤوليتها عن اعتداءين على سياح في صعيد مصر اسفرا عن مقتل بريطانية وجرح ستة من الالمان.

وكانت المنظمة دعت في بيان في منتصف ايلول الماضي السياح الى الابتعاد عن منطقتي قنا والاقصر في صعيد مصر تجنباً لـ «تصاعد حدة المواجهات» بين القوات الحكومية والمجموعات الاصولية.

واكدت الجماعة في تعليق على الاحكام بالاعدام الصادرة في الثالث من كانون الاول الماضي عن المحكمة العسكرية في الاسكندرية في قضيتين تتعلقان باسلاميين ان «هذه المحاكمات العسكرية الباطلة انما هي سبق لا مثيل له في تاريخ مصر قاطبة ونذير شؤم على حسني مبارك ونظامه».

وقالت الجماعة في البيان الذي يحمل عنوان «حتى آخر قطرة»: «لن تكون دماؤنا هذه المرة ثمناً لقتل طغمة حاكمة ظالمة وانما ستكون باذن الله مهراً لاقامة دولة مسلمة عادلة».

● البقية على صفحة ١١ ●

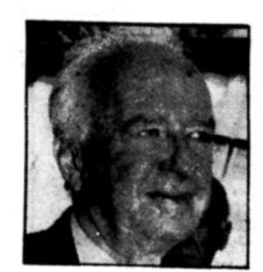
لجنة المحامين العرب تؤكد مواصلة الاضراب عن المثول امام الهيئات القضائية العسكرية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المحامين العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة بهيئتها العامة والادارية مواصلة اضرابها عن المثول امام المحاكم واللجان العسكرية الاسرائيلية كجزء من مطلبها ومطلب شعبها لحمل الاسرة الدولية على وضع قرار مجلس الامن القاضي باعادة المبعدين الى وطنهم موضع التنفيذ.

ودعت اللجنة الشخصيات القانونية والحقوقية في داخل اسرائيل وفي العالم اجمع لمواصلة الوقوف صفاً واحداً امام قرار الترحيل الجماعي وطالبت المجتمع الدولي بالاسراع في تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي كونه عرضة لاعمال القتل والتنكيل اليومية.

واعتبرت لجنة المحامين العرب الاقتراح الاسرائيلي تشكيل لجان اعتراض عسكرية لبحث استئنافات المبعدين محاولة لايجاد مخرج من العزلة السياسية الدولية التي وضعت الحكومة الاسرائيلية نفسها بها وتكتيكاً للتحايل على القرارات الدولية، خاصة قرار مجلس الامن الذي اعتبرها دولة احتلال مقيدة بأحكام الاتفاقيات الدولية.

رابين يأمل باتصالات «سرية» مع سوريا ويعلن: مستعدون لانسحاب عسكري جزئي في الجولان!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة، اسحق رابين، امس السبت، عن امله في اقامة «اتصالات مباشرة وسرية» مع المسؤولين السوريين!

وقال رابين في تصريح لاذاعة الجيش «غالي تساهل»: «آمل ان يكون السوريون مستعدون لاتصالات مباشرة وسرية على اعلى مستوى لكننا لم نصل الى هذه المرحلة بعد».

وفي معرض نفيه انباء اذاعها مستوطنون في الجولان وكررها عضو الكنيست اريئيل شارون، امس السبت، من ان هناك مفاوضات سرية بين اسرائيل وسوريا، قال رابين «في الوقت الحاضر تتم المفاوضات في اطار المناقشات الثنائية في واشنطن فقط».

واضاف: «ان طرح سوريا والدول العربية الاخرى يقوم على فرضية ان على الولايات المتحدة ان تلعب دورا مركزيا في مفاوضات السلام عبر ممارسة ضغوط على اسرائيل ولذلك فهي تنتظر ان يتولى الرئيس بيل كلينتون مهامه لكي تختبر واشنطن».

وذكر رابين من جهة اخرى بأنه اول رئيس حكومة اسرائيلي يوافق على تطبيق القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) في هضبة الجولان. وقال «اننا مستعدون لانسحاب عسكري جزئي في الجولان الى حدود آمنة ومعترف بها»، رافضا الحديث عن مصير نحو (١٥) الف مستوطن يهودي في هذه المنطقة.

وقال رابين ايضا انه يرفض التفاوض على حجم الانسحاب الاسرائيلي طالما ان سوريا لم تتعهد بابرام اتفاق سلام وطالما انها تشترط لتوقيع اتفاق مع اسرائيل التوصل الى نتائج في المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين والاردن ولبنان.

وقال رابين ان «التعقيدات» التي رافقت طرد الفلسطينيين الى لبنان سيتم التغلب عليها! وقال انه «مرتاح كليا لقرار ابعاد هؤلاء الفلسطينيين مؤقتا لفترة اقصاها عامان واني متأكد من اننا سنتمكن من التغلب على التعقيدات التي ظهرت من خلال اقامة مخيم للمبعدين».

وادعى ان هذا المخيم موجود في الاراضي اللبنانية «وذلك يعني انه من مسؤولية الحكومة اللبنانية».

وتابع ان «عملية الابعاد تأخرت بسبب اجراء قضائي مما سمح للحكومة اللبنانية بأن تستعد لذلك وهذا لم يكن ليقع لو ان كل شيء جرى كما خططنا له». وكان يشير بذلك الى التأخير الذي تسببت به المحكمة العليا التي امرت بتعليق عمليات الطرد لبضع ساعات قبل اعطاء الضوء الاخضر لبدء التنفيذ في (١٧) كانون الاول الماضي.

وقال رابين «في ما مضى كان لبنان يوافق على مرور المبعدين لكن عددهم كان يتروواح بين اربعة و(١٢) شخصا. وهذه المرة وصل عددهم الى اكثر من ٤٠٠».

وقال رابين: «لقد اردنا توجيه ضربة قاسية الى المتطرفين المسلمين في حركتي حماس والجهاد الاسلامي الذين يفعلون كل شيء لقتل عملية السلام. ولو اننا طردنا خمسة من بين الالف الى (١٤٠٠) الذين اعتقلناهم لكان ذلك مجردا من اي معنى».

واضاف انه «من المستحيل دفع مفاوضات السلام الى الامام من دون القيام بحملة قاسية على الارهاب ذي الجذور الاسلامية». وصرح انه من «المبكر جدا الحكم» على نتائج عمليات الطرد هذه. واعترف «اني لا اتوهم.. ان عمليات الابعاد لم تقتلع الارهاب».

واعرب عن اقتناعه بأن سوريا والاردن ولبنان سيواصلون مفاوضات السلام. وقال ان «الفلسطينيين سيواصلون بدورهم هذه المفاوضات سواء في شباط او في آذار».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات الثنائية في واشنطن في شباط المقبل لكن الوفد الفلسطيني اعلن انه يعلق مشاركته بسبب قضية المبعدين.

واشار الى انه يأمل في ان يلتقي قبل شباط المقبل الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون «لنؤكد على ان لدينا المفهوم نفسه للسلام». ويذكر ان كلينتون يتسلم منصبه في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

بوش ويلتسين يوقعان، اليوم، على معاهدة «ستارت ٢»

● موسكو - «و.ص.ف.» - وصل الرئيس الامريكي، جورج بوش الى موسكو امس السبت، آتياً من مقديشو ليوقع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، اليوم الاحد، معاهدة «ستارت ٢» للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وقد استقبله على المدرج الرئيسي يلتسين في حضور وزير الخارجية الامريكي السابق، جيمس بيكر ووزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف.

اما وزير الخارجية الامريكي، لورنس ايغلبرغر وبربارا بوش (اللتان استقبلتهما نينا عقيلة بوريس يلتسين) فكانا وصلا قبل ذلك بقليل لكنهما لم يحضرا الى المدرج لدى وصول بوش. ولم يكن هناك حرس شرف ولا جوقة موسيقية لاستقبال الرئيس الامريكي في المطار حيث بلغت الحرارة (٢٠) درجة تحت الصفر.

وتصافح رئيسا الدولتين. ولم يدليا بأي تصريح واكتفيا بأن تمنيا سنة سعيدة للصحفيين.

ثم صعدا في سيارتين كانتا تنتظرانهما. واستقل الرئيس الروسي سيارة «زيل» سوداء اما بوش فاستقل سيارة كاديلاك تزينها اعلام امريكية صغيرة. وتوجهت السيارتان الى موسكو ومرتا امام نحو عشرة من المتظاهرين الذين كانوا يرفعون لافتات كتب عليها «روسيا ليست الصومال» و«لا للمؤامرة السرية بين بوش ويلتسين» وشعارات ضد مواصلة الحظر على العراق.

وستوقع المعاهدة ظهر اليوم الاحد، في الكرملين. وقد تم التفاوض بشأنها في جنيف وهي تقضي بخفض الترسانة النووية الاستراتيجية للبلدين الى الثلثين.

وحتى ظهر اليوم الاحد، سيقيم بوش في «سباسو هاوس» مقر اقامة سفير الولايات المتحدة.

ويتوجه بوش الى الكرملين اليوم. وفي اعقاب زيارة سياحية قصيرة للكرملين يبدأ في الساعة العاشرة المحادثات الثنائية مع بوريس يلتسين ثم ينضم اليهما وزيرا خارجيتهما ويليهما اعضاء الوفدين. ثم توقيع المعاهدة ويليه مؤتمر صحفي مشترك قصير. يغادر على اثره بوش الكرملين متوجهاً الى المطار في طريقه الى باريس.

مفاوضات جنيف - تقدم على طريق السلام في يوغوسلافيا

* ارتياح لليوم الاول من المفاوضات *

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس السبت، في القاهرة انه تم احراز «تقدم على طريق اعادة السلام في ساراييفو» العاصمة البوسنية التي قد تصبح «مدينة مفتوحة».

وقال غالي للصحفيين في القاهرة حيث توقف لفترة قصيرة الى اديس ابابا «تبين لي من خلال اتصالاتي الاخيرة مع مختلف الاطراف المتحاربة في البوسنة ومع رئيسي المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة اللورد دايفيد اوين وسايروس فانس انه تم احراز تقدم على طريق اعادة السلام الى ساراييفو».

ومن جهة اخرى اشار غالي الى ان الامم المتحدة تدرس في الوقت الحالي امكانية جعل ساراييفو «مدينة مفتوحة» في اطار خطة تهدف الى احلال السلام.

واعلن رسميا في جنيف ان رئيسي المؤتمر حول يوغوسلافيا السابقة سايروس فانس وديفيد اوين قدما امس السبت الى ممثلي اطراف النزاع في البوسنة والهرسك المجتمعين في جنيف خطة جديدة للسلام في هذه الجمهورية.

وافتتح فانس المؤتمر الذي وصفه بـ «التاريخي» مشيرا الى ان هذه الجولة الجديدة من المفاوضات «قد تشكل بالنسبة لآلاف الاشخاص الفارق بين السلم والحرب وبين الحياة والموت». ونبه القادة المشاركين في الاجتماع الى ان «الخيار بين الحرب والسلم» هو خيار عائد اليهم.

ووصف الامين العام للامم المتحدة المفاوضات الجارية التي ستمتد حتى الثلاثاء بأنها مفاوضات «الفرصة الاخيرة». وبالفعل فان الولايات المتحدة وكذلك فرنسا وبريطانيا تأمل في حال فشل اجتماع جنيف الطلب من مجلس الامن الدولي السماح بالقيام بعمل عسكري لفرض احترام الحظر الجوي في البوسنة والهرسك على الطيران الصربي.

وتقوم هذه الخطة على اطار دستوري من عشر نقاط يقضي بأن تكون البوسنة والهرسك دولة لا مركزية مؤلفة من عشرة اقاليم متعددة الاثنيات يتم بالتدريج نزع الاسلحة منها. اما ساراييفو فتكون بموجب الخطة «مدينة مفتوحة».

وتقضي الخطة ايضا بأن تكون للاقاليم والحكومة المركزية برلمانات تنتخب دمقراطيا وسلطة تنفيذية يتم اختيارها دمقراطيا وسلطة قضائية مستقلة. وتتألف الرئاسة البوسنية من ثلاثة ممثلين لكل من الاثنيات البوسنية الثلاث.

وقال الناطق باسم المؤتمر فرد اكهارد مبرزا خريطة الدولة المستقبلية للصحفيين ان بعض الاقاليم ستكون فيها غالبية اثنية محددة خلافا لاقاليم اخرى. وتابع ان هذه الخريطة وضعت «بعد اسابيع من المناقشات بين الاطراف».

وانتهى اليوم الاول من مفاوضات السلام بين اطراف النزاع في البوسنة والهرسك مساء امس بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من المحادثات بين الوفود الخمسة ورئيسي المؤتمر الدولي في جنيف.

وقال زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش ان هناك «عناصر مقبولة في خرائط» لعشرة اقاليم متعددة القوميات قدمها رئيسا المؤتمر سايروس فانس وديفيد اوين. واضاف «اني اوافق على العمل. من الافضل ان نتحاور بدل ان نتقاتل» وتابع قائلا «انها بداية جيدة، امل ان نكون على الطريق الصحيح».

وثيقة

مشروع السلام في يوغوسلافيا

● في ما يلي النص الكامل للوثيقة المؤلفة من عشر نقاط والمعنونة «الاطار الدستوري للبوسنة والهرسك» التي وزعها امس السبت في جنيف رئيسا المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة على الاطراف المتحاربة في البوسنة.

١ - تصبح البوسنة والهرسك دولة لا مركزية تنفذ الاقاليم فيها اغلبية المهام الحكومية.

٢ - لن تكون للاقاليم اية شخصية دولية قانونية ولن تتمكن من ابرام اتفاقات مع دول اجنبية او منظمات دولية.

٣ - يسمح بحرية التنقل الكاملة في جميع انحاء البوسنة والهرسك.

٤ - يعترف الدستور بالمجموعات «الاثنية» الثلاث الرئيسية كوحدات مؤسسة للدولة بالاضافة الى مجموعة «اخرى» (من القوميات).

٥ - تدرج المسائل الحيوية لاي من هذه الوحدات المؤسسة في الدستور واي تعديل لهذه البنود يتطلب اجماع الوحدات الثلاث. اما في ما يختص بالمسائل الحكومية العادية فلا يمكن لأي من هذه الكيانات ان تفرض حق الفيتو.

٦ - تكون للاقاليم وللحكومة المركزية برلمانات تنتخب دمقراطياً وسلطة تنفيذية يتم اختيارها دمقراطياً وسلطة قضائية مستقلة. وتتألف الرئاسة البوسنية من ثلاثة ممثلين لكل من الاثنيات البوسنية الثلاث اي المسلمون والصرب والكروات.

٧ - تشكل محكمة دستورية من ممثل لكل مجموعة وتكون اغلبية افرادها الآخرين من غير البوسنيين يعينهم في البداية المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة وتتولى ايجاد حل للخلافات بين الحكومة المركزية والاقاليم والخلافات بين هيئات الحكومة المركزية.

٨ - يتم بالتدريج نزع السلاح من البوسنة والهرسك تحت اشراف الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية.

٩ - تدرج حقوق الانسان المعترف بها دولياً في اطار الدستور الذي سينص ايضاً على احترامها عبر المنظمات الوطنية والدولية.

١٠ - ينص الدستور على وضع انظمة اشراف ومراقبة دولية تظل قائمة ما لم تقرر الوحدات المؤسسة بالاجماع ازالتها.

اعتقال اسرائيلي بدعوى تجنيده لحركة «فتح»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل جهاز «الشباك» بالتعاون مع الشرطة مواطنا اسرائيليا يدعى رفائيل ابراهام (٤٤ عاما) من ريشون لتسيون تحت ادعاء انه جند لحساب حركة «فتح» وخطط لتنفيذ عمليات في اسرائيل، منها اغتيال بعض المسؤولين الاسرائيليين.

وقالت الانباء ان المذكور «اعترف» خلال التحقيق معه بأنه جند في منظمة «فتح» قبل حوالي سنتين في احدى دول اوروبا الغربية وانه تلقى الاوامر من قبل نشيطي حركة «فتح» ومن بينهم احد مساعدي ياسر عرفات، جبريل الرجوب.

وقال ابراهام انه التقى عددا من كبار اعضاء «فتح» في تونس وان هؤلاء كلفوه بالتعرض لحياة شخصيات رسمية رفيعة المستوى للغاية في اسرائيل، من بينهم شمير وشارون.

وقال راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ان المشبوه تلقى مبلغ (٣٣) الف دولار من اجل تنفيذ عملياته في اسرائيل. ولكنه لم يستطع حتى الآن شراء اية وسائل قتالية. واضاف الراديو ان رفائيل ابراهام قدم نفسه امام اعضاء «فتح» على انه ضابط كبير ومقاتل في الجيش الاسرائيلي لكسب ثقتهم. وادعى خلال التحقيقات انه لم يقصد تنفيذ العمليات وان هدفه كان الحصول على المال.

وكان «الشباك» القى القبض على رفائيل ابراهام يوم الجمعة قبل الماضي اثر عودته الى البلاد. ولم يكشف النقاب عن الموضوع الا يوم الخميس الماضي.

تواصل الاحتفالات في الاراضي المحتلة بذكرى انطلاقة حركة «فتح»

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – واصلت جماهير الشعب الفلسطيني في مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة احتفالاتها بذكرى الفاتح من كانون الثاني، ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية التي صادفت يوم الجمعة، حيث نظمت ليلة امس الاول، عشرات العروض العسكرية ورفعت الاعلام الفلسطينية وصور رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، واطلقت النيران في الهواء، وكتبت الشعارات الوطنية على الجدران الموقعة باسم حركة «فتح» وألقيت الكلمات والخطابات الوطنية، التي اكدت على رص الصفوف وتكريس الوحدة الوطنية.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان مدينة جنين والقرى المجاورة لها شهدت، امس، انتشاراً عسكرياً مكثفاً قامت خلاله قوات الاحتلال بالاستفزاز والتنكيل بالاهالي. واقام الجنود نقاط المراقبة على اسطح المنازل والحواجز على الشوارع.

من جهة اخرى يواصل عمال الهلال الاحمر الفلسطيني في منطقة جنين اضرابهم الاحتجاجي على عدم تلقي رواتبهم منذ شهور. ولا يقدمون سوى الخدمات الطارئة لجرحى الانتفاضة.

ونظم مساء امس الاول في جنين عرض عسكري وآخر في بلدة اليامون رفعت فيها الاعلام الفلسطينية وردد المشاركون الهتافات الوطنية المؤيدة لـ م.ت.ف. والمنددة بالاحتلال وسياسته القمعية.

وتصدى شبان الانتفاضة في بلدة يعبد لافراد قوة عسكرية اسرائيلية حاولت مداهمة البلدة بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق وابل من الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وداهم جنود الاحتلال بلدة السيلة الحارثية، واقتحموا برفقة افراد الوحدات الخاصة عشرات المنازل وفتشوها بدعوى البحث عن الشبان فاقتحموا منزل مازن حماد جرادات (٢٤ عاماً)، وبعد الاعتداء عليه (مبتور الرجل) حطموا اثاث المنزل. كما اعتدوا على والده (٦٠ عاماً) وهددوا بتصفية نجله ماهر (٢٦ عاماً). واعتدوا على ابنيه مأمون (١٤ عاماً) ومعتصم (١٣ عاماً).

● قلقيلية ●

وتواصلت ولليوم الثاني على التوالي الاحتفالات في مدينة قلقيلية في ذكرى انطلاقة حركة «فتح»، حيث خرج عشرات الشبان الى الشوارع وهم يرددون الهتافات الوطنية المؤيدة لـ م.ت.ف. واطلق الشبان شارات الانارة والمفرقعات والبالونات بألوان العلم الفلسطيني.

فهرعت قوات الاحتلال وهي تطلق زخات من الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان الذين هاجموا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة ولم يبلغ عن اصابات.

كما جرى عرضين عسكريين في قرية كفر ثلث وعزون قضاء قلقيلية شارك فيهما العشرات من الشبان.

● طولكرم ●

وشهدت العديد من قرى منطقة طولكرم احتفالات بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقة حركة «فتح» اطلق خلالها المواطنون الالعاب النارية ورددوا الهتافات والاناشيد الوطنية ووزعوا الحلوى والملابس على اسر الشهداء والمعتقلين والجرحى.

ومن بين هذه القرى عتيل ودير الغصون وقفين وشرقة ومخيمي طولكرم ونور شمس.

من جهة ثانية، اقتحمت قوات الاحتلال قرية قفين شمال طولكرم ودارت صدامات عنيفة تصدى خلالها شبان الانتفاضة لجنود الاحتلال بالحجارة.

وفي طولكرم ومخيمي طولكرم ونور شمس هاجم الشبان صباح امس قوات الاحتلال وسيارات المستوطنين المارة في شارع طولكرم – نابلس بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود وسوائب المستوطنين باطلاق النيران وقنابل الغاز.

واقامت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً بالقرب من مخيم نور شمس واوقفت عشرات السيارات الفلسطينية ودققت في بطاقات ركابها بحجة البحث عن شبان مطلوبين ومنع الجنود السيارات القادمة الى طولكرم من دخولها.

● نابلس ●

جرت الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة جداً في مدينة نابلس اشعل خلالها الشبان النيران في اطارات السيارات واشتبكوا مع جنود الاحتلال في مواجهات عنيفة وتركزت المواجهات في محيط الجامعة، وشدد جنود الاحتلال، صباح امس، من المراقبة في محيط الجامعة حيث جابت دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة الشوارع في الوقت الذي علق فيه مجلس اتحاد الطلبة الدراسة في الجامعة واقيم مهرجان تضامني مع المبعدين الفلسطينيين عن ارض وطنهم.

وفي مخيمي بلاطة وعسكر ما تزال سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على المخيمين لليوم الثاني في اعقاب اندلاع صدامات واشتباكات عنيفة حيث تصدى المواطنون لدوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● رام الله ●

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان قوات الاحتلال كثفت من اقامة الحواجز العسكرية على كافة مداخل مدينتي رام الله والبيرة، وتأتي هذه الاجراءات المشددة لمنع وقوع اعمال انتفاضية بمناسبة انطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح». حيث يقوم جنود الاحتلال المتواجدين على الحواجز بتفتيش السيارات والتدقيق في بطاقات هويات المواطنين ومنع الشبان القادمين من القرى المجاورة من دخول المدينتين.

وصباح امس قامت قوات الاحتلال بتكثيف النقاط العسكرية الموجودة على اسطح العمارات العالية في المدينتين لمراقبة تحركات الشبان. كما عززت من تواجدها في المدينتين.

من جهة اخرى داهم جنود الاحتلال عمارة الميدان في وسط مدينة رام الله واقتحموا العديد من المكاتب والمحلات واجروا حملة تفتيش بحثاً عن الشبان.

من جهة اخرى فقد انتشرت قوات كبيرة في محيط قرية بيت ريما بهدف اعتقال الشبان التي تدعي سلطات الاحتلال بأنهم مطلوبون منذ فترة.

وعلى صعيد آخر شهد مخيم الجلزون مساء امس الاول، مواجهات متفرقة في اثناء قيام الشبان بتظاهرة ومسيرة في داخل المخيم في ذكرى انطلاقة الثورة. واقتحم الجنود المخيم وعلى اثرها اندلعت المواجهات العنيفة دون ان يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

وحدات في الجيش الاسرائيلي تقرر تزويد جنودها ببندقية «إم – ١٦» الامريكية!

● اوساط في الجيش تفضل «جليل» والصناعات العسكرية تعتبر القرار ضربة لها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقاش حاد يدور في اوساط الجيش الاسرائيلي وفي الوحدات الميدانية بالذات حول فاعلية البندقية الامريكية «إم – ١٦» مقابل البندقية الاسرائيلية «جليل» وذلك على ضوء قرار ضباط في عدد من وحدات الميدان تزويد جنودهم بالبندقية الامريكية بدل البندقية «جليل».

وقد بدأ الانقلاب في شهر آب الماضي حينما استبدلت بندقية «جليل» ببنادق «إم – ١٦» الامريكية في وحدات تدريب المجندين الجدد للمظليين وتواصل مع المجندين الجدد في وحدة «جولاني». واتضح ان عدد انفلات العيارات النارية خلال فترة التدريب هبط بصورة ملموسة.

ومع استبدال «الجليل» ببندقية «إم – ١٦»، قال قادة وحدات الميدان ان حمل الجندي خفّ بثلاثة كيلوغرامات على الاقل. ويشير الضباط في وحدات المظليين الى تحسين كبير في مستوى الرماية ببنادق «إم – ١٦» كونها اكثر احكاما ودقة من بندقية «جليل».

ولكن هناك من اعرب عن اعتقاده بأن لبندقية «جليل» مزاياها مقابل نقاط ضعف في «إم – ١٦» ومنها العطل الفجائي وعدم الاطلاق وتعثر عملها في ظروف صعبة مع تراكم الغبار والاتربة.

وقد وصلت بندقية «إم – ١٦» الى البلاد في اطار القطار الجوي الامريكي لنجدة اسرائيل في تشرين – ١٩٧٣. اما بندقية «جليل» فتنتج في ورش الصناعات العسكرية الاسرائيلية.

● ضربة للصناعات العسكرية! ●

واعرب المسؤولون في الصناعات العسكرية عن استغرابهم لاستبدال «الجليل» بالبندقية الامريكية وعبروا عن اسفهم لان المبادرين لم يروا من المناسب استشارتهم. واكد هؤلاء ان لبندقية «جليل» مزاياها التي تجعل الطلب عليها في الاسواق العالمية كبيرا جدا. واعتبروا ما يجري ضربة اخرى للصناعات العسكرية وللمعنويات خصوصا ان الجيش الاسرائيلي قرر ان يكون سلاحه الشخصي من انتاج غير اسرائيلي.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لعموم آل عباس في المغار بوفاة المرحوم علي محمود عباس «ابو حسين».

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب – المغار

تعازينا الحارة

بوفاة المرحوم محمود محمود خطبا (ابو خالد) الى ابنائه وزوجته وشقيقه الرفيق حسن خطبا ولكافة اقاربه واصدقائه ورفاقه.

له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء، وطول العمر والبقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة – منطقة الناصرة – قطاع الخط الرينة

المصادقة على ميزانية نقابة المعلمين للعام الحالي

* ممثل كتلة الجبهة: هذه الميزانية تتجاهل المطالب الاساسية للمعلم العربي *

● الخضيرة – لمراسلنا النقابي – صادق مركز نقابة المعلمين على الميزانية للعام ١٩٩٣ التي بلغت (١٧) مليونا و(٤٣٨) الف شيكل. وذلك مساء الخميس الماضي، حيث افتتح الجلسة سكرتير عام النقابة، يتسحاق فلبر، ثم استعرض محاسب النقابة الجديد، يوسي فاسيرمان، بنود الميزانية الجديدة. وقال في نهاية استعراضه ان هذه الميزانية بنيت على اساس معطيات واقعية ويظهر منها اننا سنضطر الى تقليص في عدد العاملين في النقابة لهذا العام.

بعد ذلك جرى نقاش لممثلي الكتل وكانت الكلمة الاولى لممثل كتلة الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، الذي قال «اقتراح الميزانية يعكس سياسة معينة – سياسة ادارة المعلمين «العمل» ويبدو منها ان هذه السياسة تجاه الوسط العربي لم تتغير ولا توجد اية نية لاقامة فروع للنقابة في المدن العربية مثل ام الفحم والطيرة والطيبة وغيرها، الامر الذي طالبنا فيه عدة مرات لكن آذان ادارة النقابة المعراخية بقيت صماء، تجاه هذه المطالب التي هي مطالب المعلم العربي بشكل عام».

وطالب، ايضا، باقامة لجنة لنشر الابحاث الاكاديمية باللغة العربية الصادرة عن نقابة المعلمين باللغة العبرية. وطالب بأن يشمل بند «التبرعات لاهداف انسانية» النشاط داخل البلاد وليس خارجها من اجل تقوية الدمقراطية في محاربة العنصرية، ايضا، واقامة صندوق لدعم المعلمين في ضائقة وآخر لدعم الاضرابات.

وتلاه ممثل الليكود الذي اعلن معارضة كتلته لمشروع الميزانية وتحدث، ايضا، الاستاذ حسن زعبي (التقدمية) الذي قدم تحفظاته الا انه وافق على الميزانية. وقدم، ايضا، الاستاذ محمد اغبارية تحفظاته.

وامتنعت كتلة الجبهة عن التصويت على الميزانية لعدم الاستجابة للتحفظات التي قدمتها.

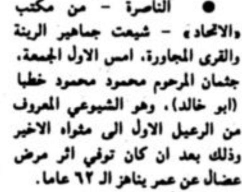
وفاة الشيوعي محمود خطبا (ابو خالد) في الرينة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير الرينة والقرى المجاورة، امس الاول الجمعة، جثمان المرحوم محمود محمود خطبا (ابو خالد)، وهو الشيوعي المعروف من الرعيل الاول الى مثواه الاخير وذلك بعد ان كان توفي اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما.

وقد ابّن المرحوم النائب توفيق زيّاد، رئيس بلدية الناصرة، رفيقه في طريق الحزب الكفاحي فقال:

اننا نودع رفيقنا ابو خالد الذي عرفته جماهيرنا العربية عامة في كفاحها طوال عشرات السنين من اجل البقاء، والكرامة اليومية والقومية في وطن الآباء، والاجداد، دفاعا عن الارض والهوية وضد الحكم العسكري والذي عرفته الرينة بشكل خاص من ابرز رموزها الكفاحية صمودا ضد المصادرة والتهويد والتشريد والنفي وفي سبيل انجاز وحدة اهالي الرينة حول الحزب والجبهة لقيادة النضالات لتحقيق تطوير الرينة.

واكد زيّاد ان الحلم الذي كافح من اجله ابو خالد سيستمر حلمنا جميعا، مكافحين من اجل تحقيقه.



واكد زيّاد ان المرحوم ربى ابناءه على طريق العزة والكرامة طريق الحزب والجبهة الذي لا طريق لنا سواه في وطننا هذا الذي لا وطن لنا سواه.

وقد شكر رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا، شقيق المرحوم، جمهور المشيعين باسم العائلة وباسم الحزب والجبهة. مؤكدا ان ابا خالد كان اخا وصديقا ورفيقا للجميع. وتحدث عن اهمية دوره الكفاحي عبر عشرات السنين من خلال الكفاحات اليومية التي لم يتوقف عنها حتى اقعده المرض.

لجنة الداخلية البرلمانية توصي الوزارة بمنح باقة الغربية قرض يساوي مجموع الديون!

● باقة الغربية – لمراسلنا – توجهت لجنة الداخلية التابعة للكنيست بتوصية الى وزارة الداخلية للنظر في طلب مجلس باقة الغربية المحلي بمنحه قرضا يساوي مجموع الديون المتراكمة عليه وذلك وفقا لخطة الاشفاء التي اعدّها المجلس.

هذا ما وافانا به الناطق بلسان مجلس باقة الغربية المحلي الذي قال ان توصيات لجنة الداخلية تضمنت ايضا الطلب الى الوزارات بفحص ما يمكن منحه الى مجلس باقة الغربية لانقاذه من وضعه القاسي. كما تضمنت ايضا الطلب الى وزارة الداخلية اعادة النظر في تعيين رئيس المجلس المحلي السابق السيد سمير درويش رئيسا للجنة التنظيم والبناء، ومنح باقة لجنة تنظيم وبناء محلية خاصة بها.

ويذكر ان لجنة الداخلية كانت قد زارت باقة واطلعت على اوضاع البلدة خلال جولة نظمها المجلس المحلي شارك فيها كل من النواب، توفيق زيّاد، عبد الوهاب دراوشة، طلب الصانع. وجرى بعدها نقاش حول اوضاع القرية وديون المجلس الضخمة. واتخذت بعض التوصيات في هذه الزيارة.



مبادرة سخيفة..!

□ لقد كان الناطقون الفلسطينيون مؤدبين جدا وهم يصفون مبادرة رئيس الحكومة الاسرائيلية، رابين، حول المبعدين، بأنها «ليست جدية» وان رابين نفسه «يعيش، كما يبدو، في عالم آخر». والصحيح انه يستحق عليها اكثر من نعت ألطفها انها مبادرة لا تتمتع بالحد الادنى من الذكاء.

تقول مبادرة رابين: «من الممكن ان ندرس امكانية تقصير مدة ابعاد المبعدين من «حماس» من سنتين الى تسعة اشهر، اذا ما تعهد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وحماس بوقف الانتفاضة».

الصحفي في اذاعة الجيش الاسرائيلي الذي قيلت امامه هذه المبادرة الفهلوية، امس السبت، لم يخطر بباله ان يسأل رابين سؤالا بسيطا: «هل انت مستعد للتفاوض مع م.ت.ف. وحماس حول هذه المبادرة؟»، عندها سيأخذ جوابا ينفس به بالون رابين. فعلى الرغم من ان ٦٧٪ من اعضاء ائتلاف حكومته يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف (فضلا عن ان ٤٧٪ من اليهود في اسرائيل الذين يؤيدون التفاوض المباشر حسب استفتاء «يديعوت احرونوت» الذي نشرته امس الاول) فان رابين يرفض هذا التفاوض قطعيا. بل يهدد بضم احزاب من اليمين لائتلافه حتى يحدث التوازن المفقود في ائتلافه.

وليس هذا فحسب، فان مبادرة رابين، تحرج مبعوثيه الى محكمة العدل العليا، الذين اقنعوا المحكمة ان الابعاد نابع من اعتبارات امنية تتعلق بأرواح اليهود والعرب. وبهذه المبادرة يؤكد ان الاعتبارات الحقيقية سياسية. فهو يستخدم المبعدين للمساومة. وبالتالي يستخدم المحكمة العليا ايضا.

واكثر من ذلك، انه يؤكد انه يسير على طريق سابقه شمير في فرض الواقع ليستخدمه في الماحكات السياسية. وبناء عليه، فلن يكون غريبا عليه ان يقدم اليوم على اية خطوة قمعية جديدة، مثل ترحيل قرية بأكملها او مصادرة ارض جديدة، او اي خطوة اخرى، للمساومة بها. وهذا يعني ليس فقط عدم الجدية، بل عمل مسخرة من القوانين والعرف والرأي العام في البلاد وفي العالم.

ان رابين يعرف ان الانتفاضة لن تتوقف الا اذا تحققت اهدافها واولها الانعطاف الحقيقي نحو سلام عادل وثابت يشمل ازالة الاحتلال والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وان الشعب الفلسطيني ليس من السذاجة حتى يوقف انتفاضته مقابل الغاء اجراء قمعي واحد من الاجراءات التي ادت الى اندلاعها. وعليه، فان مبادرته جاءت في اطار «التفاوض» مع اليمين الاسرائيلي اكثر مما هو التفاوض مع الشعب الفلسطيني وممثليه. ولكن، حتى اليمين، اعتبر هذه «المبادرة» بمثابة «خنوع للعرب»، كما قال امس، يهوشع ماتسا من الليكود. وبناء على ذلك، ينبغي على رابين التفتيش عن مبادرة اخرى اكثر كرما..

للأسف، ان مبادرة رابين سخيفة، بعيدة عن الواقع وعن المنطق. لا تلائم مكانته كرئيس حكومة انتخب لان الناس وضعوا ثقتهم به حتى يجلب لهم السلام. ولا تلائم، بأي حال من الاحوال، جو التفاوض من اجل السلام.

واذا كان شركاء رابين في الحكم، من العمل ومن ميرتس، يريدون حفظ ماء وجوههم عليهم ان يتنصلوا من هذه المبادرة او يطلبوا من صاحبها التراجع عنها ومحو عارها. فلكل شيء توجد حدود.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«القمة الوداعية».. في موسكو

* التوقيع على معاهدة «ستارت - ٢» لم يأت فقط لتقليص السلاح النووي بل لتكريس السيطرة الامريكية. فالاتفاق يعطي افضلية واضحة للامريكان. والدافع لذلك مرة اخرى خنوع زعامة روسيا ولهفها على «المساعدات» المالية *

● بقلم: صالح ابداح ●



● القمة «الوداعية» بين الرئيسين الامريكي والروسي، جورج بوش وبوريس يلتسين، التي بدأت اعمالها، امس السبت، في العاصمة الروسية موسكو بدل مدينة سوتشي بسبب احوال الطقس السيئة ستتوج اليوم الاحد، بالتوقيع على معاهدة تقليص الاسلحة الهجومية الاستراتيجية باسم «ستارت-٢». وهذه المعاهدة ما هي الا استمرار للمعاهدة الاولى «ستارت-١» التي وقعها الاتحاد السوفييتي (في حينه) مع الادارة الامريكية والتي استمرت المفاوضات من اجل التوقيع عليها ١٥ عاما بسبب الموقف الامريكي الابتزازي والمتعنت.

لا اعتقد ان هناك اي شخص عاقل في هذه المعمورة يرفض جعل هذا العالم خاليا من الاسلحة النووية او يرفض ان ترصد الاموال التي كانت او ما زالت تستثمر في صناعتها، من اجل خدمة الشعوب ورفاهيتها... ولكن هذه الفكرة الانسانية والمهنية ليست «بنت ساعتها»، وانما كانت من اسس السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي ومن افكار مؤسس الدولة الاشتراكية الاولى في العالم، فلاديمير ايليتش لينين، حين دعا الى التأكيد والمطالبة بتحقيق سياسة «التعايش السلمي» بين دول انظمتها مختلفة عن بعضها البعض. وقد جرت عشرات المحاولات لترجمة هذا المبدأ الى اتفاقيات، الا ان الغرب وضع العراقيل امام ذلك طول الوقت.. الى ان جرى لقاء بريجنيف - كارتر، قبل ١٥ عاما، ليجري الحديث لاول مرة بشكل عيني وعلني ومباشر في الموضوع.

لكن للاسف، فان الرئيس الروسي اليوم، بوريس يلتسين، لا يوقع على هذه الاتفاقية من نفس المنطلق المذكور اعلاه. لقد تنازل من الآن في موضوع التقليصات ولم يقف منها موقف الند للند. فالولايات المتحدة الامريكية لم تقلص نفس العدد من الصواريخ النووية (..٣٥ صاروخ سوفييتي مقابل ...٣ صاروخ امريكي).

هذا التنازل، وكذلك التوقيع السريع على الاتفاق (قبل ٣ اسابيع فقط من تسلم الرئيس الامريكي الجديد منصبه)، جاءا بالاساس لان روسيا بحاجة الى مساعدات مالية من الدول الاجنبية وانقاذ وضعها الاقتصادي الذي اصبح على شفير الافلاس.. ولكن تنبغي الاشارة هنا الى ان توقيع روسيا على هذه المعاهدة لا يعني انها اصبحت سارية المفعول. فمجموعة الدول المستقلة وخاصة اوكرانيا وبيلوروسيا وكازاخستان التي تنتشر على اراضيها، ايضا، هذه الاسلحة الاستراتيجية تطالب بتعويضات وتسعى للاستفادة من الطاقة المخزونة للصواريخ التي بحوزتها. وتتهم هذه الدول يلتسين بأنه تصرف بشكل ديكتاتوري، اذ انه لم يجر اية مشاورات مع رؤساء هذه الدول حول هذا الموضوع رغم انها تطالب، هي، ايضا، بأن تصبح دولا غير نووية،... ولكن ليس بهذا الاسلوب الفظ.

وبموجب هذه المعاهدة ينبغي ابادة الصواريخ ذات الرؤوس النووية التي تنشطر في الجو الى الثلثين..المخزون الروسي الى ما كان عليه في سنوات السبعينات، والمخزون الامريكي الى ما كان عليه في سنوات الستينات (!).

وحتى العام ٢٠٠٣ ينبغي على الطرفين تقليص مخزونهما من هذه الصواريخ بـ ..٣٥ صاروخ من روسيا وحليفاتها و...٣ من امريكا.

و«نزولا» عند رغبة يلتسين وافق بوش على الابقاء على المخازن الواقعة تحت الارض لصيانة صواريخ «اس.اس-١٨» الروسية شريطة ان تجري عليها بعض التغييرات حتى لا يتم، مرة اخرى، استعمالها كصواريخ ثقيلة.

وتقر المعاهدة ان يتم تدمير الـ ٣.٨ صواريخ من النوع المذكور التي في حوزة روسيا!... ولم يتم الكشف عما سيتم تدميره من الاسلحة الامريكية وما هي نوع هذه الصواريخ..!.. اذن لعبة «النظام العالمي الجديد» تبقى تحت سيطرة الادارة الامريكية!.

ومن الملفت للنظر انه لدى عدة اوساط في اسرائيل بدأ قلق ازاء هذه الاتفاقية. وبدلا من ان تحذو حذو كافة الدول التي وقعت على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية اعربت عن مخاوفها مشيرة الى ان الولايات المتحدة من الآن فصاعدا ستزيد من مساعداتها الى روسيا على حساب دول الشرق الاوسط. وكما قالت صحيفة «دفار» الاسرائيلية مثلا (الخميس ١٩٩٢/١٢/٣١): ان بوش يصفي حساباته - غداة مغادرته البيت الابيض.. ويشدد الخناق على الدول التي كانت تعتمد على المساعدة الامريكية في الشرق الاوسط!.

حليف يخرس الهديل!

● (١٧) نائباً في «العمل» بادروا الى تحرك يسعى الى توسيع القاعدة الائتلافية للحكومة بدعوى ان الائتلاف الحالي يقف على رجلين هشّتين الامر الذي يعيق عمله وقدرته على اتخاذ القرارات.

ما من شك في ان هذا التحرك، من حيث مضمونه ومؤداه المتوخى، او من حيث توقيته، يصبّ في الخانة الرابينية. فرئيس الحكومة، لم يُسقط من حساباته سراياه ضمّ «تسومت» او «ديغل هتوراة» الى حكومته. بل ان فكرة اقامة «وحدة وطنية» مع الليكود لم تسقط. فاذا كانت لا تأتي من جانب «العمل» علنا فانها تأتي من جانب «الليكود» سرا!

واذا ما استعرضنا الامكانيات المتاحة لرابين، لرأينا ان توسيع الائتلاف سيأتي من الاحتياطي اليميني، من جهة فيها كل الدعم لموقف «الصقور» الذين الفوا انفسهم وعلى رأسهم رابين، محاصرين بمواقف «الحمائم»!

فعندما صوّتت الحكومة قبل عشرة ايام على طلب «الصليب الاحمر» السماح لقافلة الاغاثة المرور عبر منطقة «الحزام الامني» المحتلة، وجد رابين صعوبة في تجنيد اكثرية لموقفه الرافض للاقتراح! وعندما اثير موضوع التفاوض المباشر مع م.ت.ف»، اتضح ان (٣٠) نائبا بينهم وزراء يؤيدون الفكرة! وللحديث عن اكثرية وزارية ذات مواقف «حمائمية» له ما يسنده في وقائع جلسات الحكومة!

وبشكل عكسي، رأينا ان قرار الابعاد احيى «الحمائم» واربك «الصقور» رغم كونه في بدايته ونهايته صقريا!

غالبية في كتلة «العمل» البرلمانية تبدي مواقف سلامية. وغالبية وزراء الحكومة يستأنفون بشكل او بآخر على مواقف رابين و«أناه» المشهورة فور اعلان نتائج الانتخابات في حزيران الماضي. يستأنفون بالمعارضة وبالامتناع وبالتحفظ. ويأتي تعيين يوسي سريد تعزيزا للجناح الحمائمي في الحكم..

امام هذه التطورات، لا بد من شدّ ازر رابين! وكيف، ان لم يكن من اليمين خارج الائتلاف؟ كيف لا واليمين لا ينفك يأخذ على رابين اعتماده على دعم نواب «الجبهة» و«الدمقراطي» الذين اعلنوا مؤخرا انهم ليسوا في جيب احد وان دعمهم للائتلاف ليس اوتوماتيكيا!

«العمل» في طريق العودة الى حالة المعسكرين، «صقور» و«حمائم»، رابين وبيرس. وما بدأ في انتخابات سكرتير الحزب يتواصل في الحكومة وفي الكنيست ويوجه التحركات لانتخاب المرشح لمنصب رئيس الدولة..! وازاء التفوق العددي لمواقف الحمائم، لا يسع «الصقور» الا التفتيش عن حليف في اليمين يدفع انقضاضهم ويخرس الهديل!

● مرزوق حلبي ●

في حفل تخريج طالبات مؤسسة الحضانات في الناصرة، امس

١٠ - ٥٠٪ من الاطفال العرب

في جيل الحضانات محرومون منها!

*** رامز جرايسي: بلدية الناصرة بدأت بفتح حضانات في المدارس لجيل ما قبل ٥ سنوات ايضا، في محاولة لمواجهة هذا النقص ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - للدلالة على اهمية وجود مؤسسة الحضانات ودورات المرشدات والمربيات، يكفي ان نشير الى الاحصائيات التي تقول انه فقط ١٠٪ من الاطفال العرب في جيل سنتين يذهبون الى الحضانة (النسبة في الوسط اليهودي ٦٧٪) وفقط ٢٥٪ من الاطفال العرب في جيل ٣ سنوات (٩٢٪ في الوسط اليهودي) وفقط ٥٣٪ من الاطفال العرب في جيل ٤ سنوات (٩٩٪ في الوسط اليهودي).

هذا ما قالته مديرة مؤسسة حضانات الناصرة، امس السبت، في حفل تخريج الفوج الثاني للمجموعتين الثالثة والرابعة للمؤسسة وعددهن اربعون خريجة. وقالت ان اهداف هذه المؤسسة هي تطوير برامج التربية في جيل الطفولة المبكرة والعمل على دعم المرأة في مسار تطورها.

وكان الحفل اقيم في المركز الثقافي البلدي في المدينة بحضور القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونائب الرئيس سهيل القاهوم. وكشف جرايسي في كلمته بأن البلدية بدأت في فتح صفوف لجيل ما قبل ٥ سنوات في المدارس وستعمل على فتح هذه الصفوف في جميع مدارس المدينة. واشاد جرايسي بعمل هذه المؤسسة، سواء في المركز التربوي او في حضانة الاطفال.

وتكلمت في الحفل السيدة سميرة دراوشة، رئيسة المؤسسة، فأشارت الى الدور الريادي لها في فتح الحضانات. وقالت ان الحضانة التابعة للمؤسسة تضم خمسين طفلا من جيل ٣ اشهر وحتى ٣ سنوات.

وباسم الخريجات تكلمت ماجدة ابو احمد، فأشادت بالمؤسسة وكادر العاملات فيها على ما يقدمنه من برامج غنية.

وتخلل الحفل فقرات فنية من جوقة مدرسة مار يوسف الثانوية وفرقة المسرح الآخر للدمى.

«المرضعة» في المرحلة الاخيرة

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - غادر البلاد متوجها الى رومانيا امس الكاتب والممثل كرم شقور في رحلة عمل فنية، يتم خلالها وضع اللمسات الاخيرة لفيلم «المرضعة» الذي كتب له قصته وحواره الاستاذ شقور نفسه، ويتقاسم التمثيل فيه مع ممثلين آخرين من البلاد ومن رومانيا.

وكان السيد شقور قد مكث في رومانيا قبل ذلك اربعة اشهر انجز خلالها المراحل قبل الاخيرة لفيلمه، الذي تدور قصته حول عائلة اسرائيلية تسافر الى رومانيا من اجل تبني احد الاطفال هناك، وتقع المفارقة حين يكون الطفل ابنا لشاب فلسطيني من الرملة درس الطب وعاد الى سوريا! وحين يعود الشاب الفلسطيني ثانية الى رومانيا يشرع في البحث عن زوجته وعن طفله، ويتعرف بالصدفة على العائلة الاسرائيلية، ويكون اثر هذا التعارف تغير نظرة هذه العائلة عن العرب، بعد ان تعرفت عل جوهر هذا الطبيب الشاب واستعداده للمساعدة ومعالجة طفلهم - ابنه!

وفي بيت الاسرة يلتقي الشاب الفلسطيني بصديقته الرومانية سلفيا.. ويكون ان تتنازل الاسرة الاسرائيلية عن تبني الطفل بعد معرفة والده، فيستعيد الشاب فلذة كبده، وتعود الاسرة الاسرائيلية كما سافرت.

هذا وسيعرض الفيلم الذي مدته ٩٠ دقيقة والذي اخرجه علي نصار في البلاد قريبا.

مقتل طفل من عيلوط اثر

*** اخذه ليشتري له من الحانوت. فسقط من السيارة خلال سيرها ولقي حتفه * الاهل يرفضون تشريح الجثة * مقتل مواطن من كفركما ايضا في حادث طرق مروع ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في حادث مأساوي، وقع بعد ظهر اليوم الاول من السنة الجديدة، لقي مصرعه الطفل صبحي عدنان يونس (٦ سنوات) من قرية عيلوط، وذلك عندما سقط بشكل مفاجىء من سيارة ابن عمه، فداسته عجلاتها.

وكان الشاب يونس يونس (٢٥ عاما) قد اخذ ابن عمه الطفل صبحي في سيارته من نوع فولسفاجن، ميني باص، الى احدى الحوانيت في وسط القرية. وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج فان الطفل وقع من السيارة بعد ان فُتح الباب بشكل مفاجىء، فأصيب في رأسه، من سقوطه اولا ثم عجلات السيارة ثانية. وقد نقل الطفل على الفور الى المستشفى الانجليزي في الناصرة، الا ان اصابته كانت خطيرة جدا فتوفي. واعتقلت الشرطة السائق للتحقيق، وحتى كتابة هذه السطور من مساء امس السبت لم يطلق سراحه.

ويذكر ان الطفل المرحوم هو في الصف البستان في المدرسة الابتدائية في قرية عيلوط وهو بكر والديه وشقيق لبنتين وولد. وقد شيع جثمانه بعد ظهر امس السبت، وكانت الشرطة رفضت تسليم الجثة قبل تحويلها الى معهد ابو كبير للتشريح الا ان الاهل رفضوا تشريح الجثة وبعد عدة جلسات ومطالبات وافقت الشرطة في ساعات الظهر على تسليم الجثة.

● حادث طرق قرب كفركما ●

من جهة اخرى قتل بعد ظهر اليوم نفسه المرحوم شريف نابسو (٤٣ عاما) من كفركما واصيبت زوجته وابنته باصابات خفيفة اثر حادث طرق وقع عند مفرق طابور - يفتئيل، فبينما كان السائق اسحق شموز من كفركما يقود سيارته من نوع ترانسبورتر تجاوز تراكتور امامه في الوقت الذي كان المرحوم شريف نابسو يقود سيارته من نوع سوبارو من الطرف الثاني للشارع فاصطدمت سيارة الترانسبورتر وجها لوجه بسيارة السوبارو فقتل نابسو على الفور. واعتقلت الشرطة السائق شموز وفي اثناء التحقيق قال انه تفاجأ وهو يقود سيارته بوجود تراكتور بدون ضوء امامه فاضطر ان يبعد عنه وانحرف عن مساره.

تبرئة الشاب سامر ...
التي وُجه...

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ...
ايمان مغين، تبرئة الشاب سامر نفاع ...
إليه: «ممارسة الاعمال المشينة مع فتيا...
القضية الاسبوع الماضي. واعرب فيها ...

للمرة الثانية يعلن خوليو امام المحكمة:

أنا لست الأب

● ايديت وابنها ●

● اسبانيا - للمرة الثانية يقف خوليو اجلاسياس المغني الاسباني العالمي امام محكمة فالينسيا باسبانيا ويعلن: أنا لست الأب!

يتمنى كثير من الشباب ان يكونوا ابناء لاحد المشاهير خاصة اذا كان احد هؤلاء هو المغني العالمي الاسباني الاصل، خوليو اجلاسياس، فمنذ اكثر من ١٤ عاماً ظلت احدى السيدات الاسبانيات وهي «ايديت» التي تحاول ابتزاز خوليو اجلاسياس، ليعترف بابنهما غير الشرعي «جافيه» الذي انجبته منه، كما تدعي، بعد علاقة خاصة معه اثناء زواجه من زوجته السابقة «ايزابيل بريسلي» ام ابنائه الثلاثة شابيلي وخوليو واونريك. ويبدو ان «جافيه» سعيد بهذه القصة المثيرة، فهو يتمنى ان يكون ابناً حقيقياً لخوليو وخاصة انه يشبهه الى حد كبير!!

وبالرغم من ان اوديت الاسبانية قد رفعت دعوى على خوليو لاثبات ابوته «لجافيه» (١٦ عاماً) - الا انه رفض تماماً اجراء اختبار الدم الخاص لاثبات صحة هذا الخبر، دون ابداء اية اسباب مما جعل القاضي في محكمة «فالينسيا» باسبانيا يعطي «لجافيه» حقه في ممتلكات خوليو علاوة على حمل اسمه ليصبح جافيه اجلاسياس الى ان يصدر الحكم النهائي في القضية. وعندما علق خوليو على هذه القضية للصحف قال ضاحكاً.. انا لست الأب! لهذه المرأة تطلق الشائعات منذ اكثر من ١٤ عاماً في محطات التلفزيون والصحف، وقد جمعت ما يكفيها من الاموال لتحول ابنها الذي لا يمت إلي بصلة!!

وهنا يحدث بالنسبة للمطرب العالمي خوليو كثيراً.. والذي له شهرة واسعة تفوق شهرته كفنان في عالم الغراميات..


● الابن!! ●


● خوليو ●

ألف وألف تحية عطرة

الى جمعية عرابة المستقبل، باصدارها كتاب «عرابة البطوف الاهل والوطن» والى كل من كتب او قدم صور او مستندات لهذا الكتاب وخاصة موضوع «ظاهر العمر». فنحن الاهل وانتم قادة هذا الوطن. اما الكتاب فإنه تعبير عن مسؤولية وطنية بحتة.

وشكراً
ابن عرابة

الملاريا - السبب الرئيسي للوفيات في السودان!

(١٠) ملايين اصابة في كل عام بين سكان السودان البالغ عددهم (٢٦) مليوناً * مئات الالوف يتهددهم الموت! *

● الخرطوم - «و.ص.ف.» - اكد اخصائيون في مؤتمر حول الملاريا يعقد في العاصمة السودانية ان هذا المرض اضحى السبب الرئيسي للوفيات في السودان وقد يتحول الى وباء حقيقي يتفشى في جميع انحاء البلاد ان لم تتخذ في اسرع وقت تدابير صارمة.

ويعقد هذا المؤتمر بدعوة من وزارة الصحة السودانية. ويستمر لثلاثة ايام. وقدر ا.ج.افريدي ممثل الصحة العالمية في المؤتمر تكاليف برنامج مكافحة الملاريا الواجب تطبيقه خلال السنتين القادمتين في السودان بنحو (٢٠٠) مليون دولار.

وقال ان عدد الاصابات السنوية يصل الى (١٠) ملايين اصابة من سكان السودان البالغ عددهم (٢٦) مليون شخص. واوضح ان «٢٠٠ الف من الحالات تعتبر من الاصابات الخطرة المسببة لمضاعفات ويؤدي نصفها الى الوفاة في غياب المعالجة»!

* واكد ان الملاريا «بلغت حد الوباء في اثيوبيا ومدغشقر والسودان» في السنوات الاخيرة وشدد على ضرورة بذل جهود على المستويات السياسية والصحية والشعبية لمكافحة الملاريا.

ولاحظ ممثل منظمة الصحة العالمية ان السودان يملك «موارد محدودة ويحتاج لمكافحة الملاريا الى مساعدة فنية ومالية من المجتمع الدولي والوكالات المختصة».

من ناحيته اكد وزير الصحة السوداني العقيد فيصل ميداني مختار ان عدد الوفيات اثر الاصابة بالملاريا في العام (١٩٩١) بلغ (١٥١٩) وفاة مما يجعل هذا المرض السبب الاول للوفيات قبل سوء التغذية (٦٦١ وفاة مسجلة).

واكد وزير الصحة «اننا نتوقع كارثة اذا لم تتخذ تدابير عاجلة وقد اضحت الملاريا مصدر قلق لكل العائلات» السودانية.

واكد ان «السودان يحتاج الى (١٠) ملايين دولار لمعالجة المصابين حاليا بالوسائل المتوفرة، علماً ان الجرعة الواحدة من الكلوروكين (العلاج الرئيسي للملاريا) تكلف ما بين (٦٠) سنتاً ودولاراً واحداً».

وكشف ان المرض اصبح قادراً على مقاومة العقاقير المتداولة الرخيصة الثمن كالكلوروكين وانه يتوجب استيراد العقاقير الاكثر فعالية الاغلى ثمناً بتكاليف اضافية.

وتبرز مقاومة المرض بصورة خاصة لدى الاطفال. وافادت دراسة لقسم طب الاطفال في كلية الطب في جامعة الخرطوم ان نسبة الاطفال المصابين بالملاريا والذين لا يتجاوبون مع العلاجات القائمة على الكلوروكين ارتفعت في السنتين الاخيرتين الى ما بين (١٠) و(٢٠) في المئة من الحالات الطارئة التي تتم معالجتها في المستشفيات.

وقد ربط رئيس قسم الامراض في وزارة الصحة الدكتور الصادق محجوب بين انتشار الملاريا وبين توسيع المساحات المروية في البلاد بالاضافة الى النقص في الامكانيات المالية لشراء مبيدات فعالة.

خلال زيارة سكرتير عام الهستدروت هبرفيلد:

٢٥ الف شيكل لمساعدة هبوعيل قلنسوة ووعد باقامة مركز هستدروتي في القرية

* ويعلن استعداده لاجراء حوار مع ممثلي المنظمات المهنية في فلسطين المحتلة لبحث اية قضية نقابية في معزل عن السياسة! *

● قلنسوة - لمراسلنا - وعد سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد في اجتماع عام عقد في نادي الهستدروت في قرية قلنسوة يوم الخميس الماضي بدعم فريق هبوعيل قلنسوة الذي يتصدر لائحة دوري الدرجة الثالثة بمبلغ (٢٥) الف شيكل لاعانته لمواصلة انتصاراته والصعود للمرتبة الثانية.

وجاء هذا في معرض رده على نقاش الحضور في الاجتماع المذكور.

وكان هبرفيلد قد زار قرية قلنسوة وحل ضيفا على رئيس المجلس المحلي، السيد يوسف تكروري، وتجول برفقته في احياء القرية ووقف على حركة العمران فيها، واطلع على المكان الذي يقترحه المجلس لاقامة مركز هستدروتي يقدم فيه النشاطات الثقافية والرياضية. وقد انتهت الزيارة باجتماع ختامي وعد فيه هبرفيلد الى جانب دعم الفريق الرياضي بالعمل على عقد جلسة تضم الاطراف المعنية لدراسة بناء المركز الهستدروتي في قلنسوة.

وكان هبرفيلد قد زار في صباح اليوم نفسه المعهد اليهودي - العربي في «بيت بيرل» واجتمع مع ادارة المعهد. وفي ختام الجلسة اعلن سكرتير عام الهستدروت بأنه على استعداد لاجراء حوار مع ممثلي المنظمات المهنية والنقابات في الضفة والقطاع لبحث اية قضية نقابية بعيدا عن السياسة.

وقال انه يرى ان المعهد اليهودي العربي يمكن ان يكون المركز لكل عملية تبادل الآراء والمعلومات والتجارب والدورات في العلاقات التي ستنشأ بين النقابات المهنية في اسرائيل وبين التنظيم المهني في الاوتونوميا، وان المعهد يستطيع ان يقدم خدماته الفنية لهذه النقابات.

هذا وتكلم بعد ذلك رئيس المعهد اليهودي العربي، شموئيل حاخام، فوجه نداء حارا لليهود والعرب داعيا اياهم للامتناع عن الانجرار وراء اعمال العنف والعمل على تهدئة الخواطر ودفع عجلة السلام لما فيه خير الشعبين.

...خيرة

...ب واستعداده
...هم - ابنه!
... يلتقي الشاب
...ته الرومانية
... تتنازل الاسرة
...ي الطفل بعد
...يد الشاب فلذة
... الاسرائيلية كما

...فيلم الذي مدته
...رجه علي نصار



● كرم شقور وبون لويو في مشهد من فيلم «المرضعة» ●

... اثر سقوطه من سيارة ابن عمه

...ل سيرها ...راطن من

...سبت لم يطلق

... المرحوم هو في ...درسة الابتدائية ...هو بكر والديه ...وقد شيع جثمانه ... وكانت الشرطة ...ول تحويلها الى ...ح الا ان الاهل ...ة وبعد عدة ...نت الشرطة في ...سليم الجثة.

...ـ كفركما ●

... بعد ظهر اليوم ... نابسر (٤٣ ... اصيبت زوجته ... اثر حادث طرق ...ور - بفتتيل، ...سحق شمرز من ...رته من نوع ...كتور امامه في ...وم شريف نابسر ...ع سوبارو من ...ع فاصطدمت ... وجها لوجه ...ل نابسر على ...ة السائق شمرز ... انه تفاجأ وهو ... تراكتور بدون ... ان يبعد عنه

احدى الصور الاخيرة للطفل المرحوم صبحي، وهو في حضن والده

...اب سامر نفاع من التهمة التي وُجهت إليه

...كتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ...شاب سامر نفاع من شفاعمرو، من التهمة التي وجهت ...ل المشينة مع فتيات قاصرات». وذلك خلال النظر في ...ي. واعرب فيها ممثل النيابة عدم معارضته لتبرئة سامر وعدم ادانته. والاكتفاء بأن يلتزم سامر بالتبرع بمبلغ مالي لمؤسسة خيرية.

وقال سامر خلال زيارته لمكتب «الاتحاد» في عكا بعد ارفضاض جلسة المحكمة: «ارفض التهمة ورفضتها مبدئياً وسأبقى عند حسن ظن الجميع وخاصة من عرفني». وشكر كل من وقف الى جانبه.

وقال: كانت هناك وسيلة للضغط لكي اعترف بادعاء ان هناك عدة فتيات تعرضت لهن غير الفتاة المشتكية.

ويذكر ان ممثل النيابة قال في الجلسة ان الفتاة المشتكية تراجعت عن الشكوى وألغتها.

حق الصيحة العالية

● بقلم: توفيق زيّاد

● الكاتب ورجل الثقافة المرحوم يوسف حايم برينر كتب، في حينه، مقالة جيدة بعنوان «حق الصيحة». وربما انه ايضا قصد حق الصيحة العالية.

عبدكم الفقير يرغب، هذه المرّة، ان يدافع عن حقه في ان يصيح صيحته المباشرة، والعالية حتى السماء.

لجنة الكنيست قررت ابعادي عن ٥ جلسات كنيست، بحجة بعض الجمل التي استعملتها، ومنها «انني امسك اليمين من بيضاته».

ليس لديّ ادنى شك في ان ذلك القرار كان مساسا شخصيا بي، وفضيحة برلمانية. واعتقد انه لم يسبق لها مثيل بالقيام بإبعاد الخطيب نفسه عن جلسات الكنيست، وليس ابعاد العنصريين القومجيين الذين تهجّموا على الخطيب صاحب حق الكلام بصراخهم الكريه.

نائبة رئيس الكنيست، التي هي من «تسومت» والتي ترأست تلك الجلسة، اسرعت في ايقافي عن حقي في الكلام. انها بذلك برهنت على عدم خبرة وعلى عجز في سيطرة حد ادنى، وربما حتى عن كراهية لعضو كنيست عربي، وان يكن كلي امل ان اكون مخطئا في تقييمي هذا. لقد كان تصرفها في سرعة البرق وبصورة ملحلة وكأنها تطلق النار ضدي من سلاح اوتوماتي.

اما التعبير الذي استعملته: «امسككم من بيضاتكم» والذي اثارهم حتى الآخر، فما هو المقصود منه؟:

منذ ان تشكلت الحكومة الحالية، يطلق كل الدياغوغيين ونواب اليمين الصراخ في وجه حزب العمل في انه يعتمد على اصوات اعضاء الكنيست العرب والاحزاب العربية. اما حزب العمل ورئيسه رابين، فانهم يعلنون كل الوقت انهم «يبرئون من هذا العيب» ويمتلئ قلبهم بالحزن والأسى و«ترتعد ركبهم» من هذا «الادعاء المخجل». والحق يقال انه اذا لم يكن هذا الادعاء اليميني عنصرية فما هي العنصرية اذن؟

في خطاباتي في الكنيست اخذت على عاتقي مهمة دائمة وهي الكشف عن الطبيعة العنصرية القومجية لليمين ولكل العنصريين. هذا هو المغزى الاساسي من قولي الذي اثارهم «امسك بكم من بيضاتكم» اي اكشف عن عورتكم. فان جرى ابعادي عن جلسات الكنيست فان هذا الابعاد هو مصدر اعتزاز وفخر لي.

وثمة شيء آخر عن حزبي: نحن، من ناحية معينة جزء من الكتلة المانعة. ومن ناحية اخرى نحن مرفوضون وغير مهضومين.

كنا وما زلنا مواطنين مخلصين للدولة ومكافحين، دون هوادة، من اجل التعايش على اساس المساواة. لقد وخط الشيب شعر رأسي ولكنني ابقى بكل العزم والتصميم وبكل الطاقات التي لدي، اكافح من اجل المواقف السليمة والانسانية، وفي مواجهة موجات القومجية والاصولية المتطرفة التي هي ثمرة لليأس.

عليكم ان تتذكروا اننا الآن، في هذه اللحظة، موجودون وارجلنا على الكابح (البريكات)، وذلك قبل ان تفتقدونا مستقبلا فلا تجدونا – فكروا في هذا وانتم تقررون ابعادنا خارج القاعة.

(هذا المقال نشر في «حدشوت» يوم الاربعاء ٩٢/١٢/٣. ولكن، مع الاسف الشديد وقعت فيه بعض التشويهات، و«الاتحاد» تنشره هنا بصيغته الحقيقية الاصلية)

على باب الوزير

● بقلم: محمد توفيق ●

● لا شك بأن الغاية تبرر الوسيلة. هذا ما حدث مع «شيخ» السياسة المخضرم يوسي سريد.

فلكي ينال رضا السيد الأول في اسرائيل ويحن عليه بمقعد ولو ليس مهما في مجلسه الوزاري كان لا بد له ان يساير الرب ليحصل على السمك.

فيوسي معروف بعجائبه السياسية المتناقضة. لقد كان يوما من الرجالات الجريئين ضد السياسة الاسرائيلية المناهضة للحلول السلمية وللتفاهم مع الفلسطينيين، ولكن هذا لم يمنعه من السقوط احيانا ولأتفه الاسباب.

فبعد ان انتقد حرب شارون بلبنان سرعان ما اعتلى جيبا عسكريا واخذ يخدم العسكر كما لو كان اي جندي احتياط عادي.

وذلك ليسلم من انتقادات اليمين له لانتقاده حرب لبنان، فهذه المراوغات السياسية تكون احيانا وبالا على صاحبها. ولكن يوسي رجل مبادئ!! لا يخشى احدا.

وكان له سقوط شديد الوقع يوم نصّب نفسه شيخا بحسب حسابه فبعد ان فهم ان م.ت.ف ايدت صدام حسين قال وكأنه الحاكم بأمره وبكل فظاظة لا فض فوه: «وليبحثوا عني» (ما شاء الله من الاخ!!).

وبعد كل هذا السقوط ما زال الأخ يتمادى ويحاول الضحك على ذقون العرب الذين صدقوا معسول كلامه وايدوا حزبه وباقي الجماعة لعل وعسى ولكن (حسبنا الباشا باشا اثاري الباشا زلمه).

ليس مهما عند يوسي اي اسلوب يتبعه ليتسنم منصب وزير. فمن تأييده طرد (٤١٥) فلسطينيا دون محاكمة يأتي ويطلب من مَنْ يدور بفلكه وحوله فتح المفاوضات مع م.ت.ف التي قال لها سابقا ليبحثوا عني (فما عدا مما بدا؟).

يؤيد طرد الفلسطينيين – ارضاء لعدوه الحميم منذ كانا رفيقين بذات الحزب منذ سنوات خلت – لغاية في نفسه، وهي المنصب الوزاري، الفولفو، وغيرها من طيبات الحياة ولا يهم م.ت.ف ولا غيره. لقد فطن اخيرا ان اذدنابه العام للسيد الأول هو لمصلحته الشخصية وعلى هذا ينال المكافأة واية مكافأة (وزير) من غير شر.

وحديثه عن محادثات مع م.ت.ف بعد تأييده الابعاد هو كلام فارغ المضمون ما هو الا استمرار لعقلية استعلائية كمن يقتل القتيل ويمشي في جنازته. الا يصحو اهالينا من هذا الوهم الذي اسمه يوسي. فوالله انه وجماعته لا يستأهلون ولو صوتا واحدا من اصواتنا ويجب ان يلقن درسا في المستقبل علّه يرعوي عن ترهاته وبهلوانياته ويمشي سواء السبيل.

(الرينة)

(«الاهالي» ٩٢/١١/٢٥)

اقصر الطرق!

● بقلم: فتحي هيبي ●

● على خلفية تضامن الجماهير العربية في اسرائيل مع شعبها الفلسطيني ضد الاحتلال والذي عبر عنه النائب هاشم محاميد، اقام بعض نواب الكنيست الدنيا واقعدوها ضد النائب محاميد بذريعة انه يدعو الى العنف ضد اسرائيل.

واود التذكير بأن هناك انتفاضة في المناطق المحتلة منذ خمس سنوات ضد الاحتلال، الاحتلال الاسرائيلي ولا حاجة للتحريض من اجل امر قائم فعلا. ومواقف النائب محاميد معروفة وواضحة من الاحتلال ومن حقوق الشعب الفلسطيني.

ولذا فانني اعتقد ان هذه الزوبعة ضد هاشم محاميد كانت من منطلق عنصري ولأنه عضو كنيست عربي، ذلك انه قبل ايام دعا البروفيسور الجري«، يشعياهو ليبوفيتش الى الامتناع عن الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ولم تثر ضده مثل هذه الزوبعة.

يذكرني كل هذا في حادثة قبل بضع سنوات عندما توقف سائق شاحنة قرب مفرق قريتي وكنت هناك، فسألني اين تقع «باعد»، و «باعد» هذه منطرة تقوم على اطلال قرية ميعار التي طرد منها والدي وكل سكانها في سنة ٤٨.

واجهت السائق بأنني لا اعرف، مع انني كنت اعرف، وحسب الدمقراطية والمنطق الاسرائيليين اكون عنصري. كما اذكر انني قرأت مرة عن فلسطيني جلبوه الى التحقيق وارادوه ان يقول بأن منظمة التحرير منظمة ارهابية، فكان جوابه: اذا كانت دولة اسرائيل دمقراطية، فمنظمة التحرير ارهابية.

لقد قلنا ونقول بأننا اقلية قومية في دولة اسرائيل، مع علمنا بأن البعض لا يريدوننا في هذه البلاد التي لا بلاد لنا غيرها. فلماذا على العربي ان يؤكد كل صباح ولاءه للدولة؟

ان اقصر الطرق وافضلها لضمان امن دولة اسرائيل هي اقامة الدولة الفلسطينية الى جانبها، واقصر الطرق لأمن شعب اسرائيل هي دفع حكام اسرائيل الى الانسحاب من كل المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

(كابول)

الهوة والتقاطب يزدادان!

● تمار غوجانسكي ●



اعلنت كتلة الجبهة في الكنيست، انها ستصوت ضد قانون الترتيبات في اقتصاد الدولة، والذي يشمل بنودا قاسية ضد المؤمّنين ومواصلة تحويل مليارات الشواقل للمشغلين

● كلمة النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، لدى بحث قانون اقتصاد الدولة في الكنيست ● (٩٢/١٢/٢٨)

● في البند الثالث من قانون اقتصاد الدولة، التأمين الوطني، ادخلت تعديلات خطيرة جدا من ناحية مغزاها، وقبل كل شيء، بشأن استلام مخصصات البطالة.

وحسب المعطيات التي اعلنت، انه في خلال السنة، كانت هناك نزعة واضحة في زيادة البطالة، وحتى في الشهر الأخير، تشرين الثاني، تظهر معطياته، ان هذه النزعة من ارتفاع البطالة وعدد العاطلين المسجلين رسميا، هي في ازدياد. وحسب هذه المعطيات، كان هناك (١١.) آلاف يتلقون تصديقا للبطالة، اي بزيادة (٨) الاف عن الشهر الذي سبقه (تشرين الأول). اي ان الحديث يدور عن ارتفاع ٧.٥٪ في عدد العاطلين عن العمل رسميا في شهر واحد.

ان عدد الذين يتلقون بدل البطالة، ليس في الواقع هو العدد الكامل للعاطلين عن العمل، فالعدد الكامل يجب ان يشمل، بالنسبة للعاطلين رسميا، ايضا اولئك المحتاجين لتأمين الدخل من التأمين الوطني، فهؤلاء عاطلون عن العمل استنفذوا حقهم في مخصصات البطالة حسب القانون، ومن حيث ان عدد مستحقي تأمين الدخل في تشرين الثاني كان (٣١) الفا، لذلك فاننا نتحدث عن (١٤١) الف عاطل عن العمل رسميا.

وانا اذكر هذه المعطيات، لمتلقي مخصصات البطالة وتأمين الدخل، لكي اقول ان البند الذي يعين عدم اعطاء مخصصات بطالة لطالبها، ولم يمض بعد ١٢ شهرا من الشهر الذي بدأت فيه فترة البطالة السابقة، هي محاولة لمنع طالبي العمل، الذين كانوا عاطلين، ثم اشتغلوا بعد ذلك (٦) شهور وفصلوا ولم ينجحوا في الحصول من تلقي مخصصات البطالة طوال ستة شهور. وبكلمات اخرى، هو اسلوب اداري لمحو عاطلين من القائمة، على الرغم من كونهم، عمليا، عاطلون عن العمل.

والجواب الذي يجب ان تعطيه الحكومة على الزيادة المستمرة في البطالة، والأماد المخيفة في عدد العاطلين، وخصوصا، النسبة العالية من العاطلين في بلدات التطوير وفي الناحية العربية، والنسبة العالية من العاطلات النساء - ليس في تصعيب شروط الاستحقاق للعاطلين في تلقي مخصصات البطالة، انما في ايجاد امكنة عمل.

ولاسفي الشديد، فان الحكومة برئاسة رابين تسير في الطريق التي سارت فيها حكومة الليكود ايضا: وبدل مكافحة البطالة، تحاول مكافحة العاطلين. ولهذا اقترح بتحفظي حذف هذا البند.

واما البند الاكثر خطرا في قانون الترتيبات، فهو ان الحكومة تواصل بل انها تضيف الى البند الفاضح، وهو الدفع للتأمين الوطني بدل ان يدفع المشغلون. فقد حوّل حتى اليوم، حسب هذا البند وتقديرا، بين ١٧ - ١٨ مليار شيكل للمشغلين، وفي ميزانية ٩٣ حوّل ٤ مليار شيكل. وهذا الدفع جرى اضافة امكنة عمل، وحتى الآن لم يعرض على الكنيست او للجمهور اي برهان هذه المبالغ الطائلة التي دفقت الى المشغلين اضافت فعلا امكنة عمل.

وبالمقابل، فان شيئا واحدا واضحا: ان هذه الهدايا للمشغلين تزيد وتصعد من التقاطب بين الجمهور، بين دافعي الضرائب، بين العاملين، وخاصة بين العاملين وبين المشغلين. وحتى حسب احصاء المداخيل، الذي جرى فقط للأجيرين، ولم يتطرق الى الفحص الحقيقي بين المال والعمل، بيّن مرة اخرى زيادة التقاطب الاجتماعي بين العشر الاعلى والعشر الادنى: فالهوة بين العشر الادنى وبين العشر الاعلى كانت في سنة ١٩٨٥ - ١ - ٨.٩ واما اليوم فهي ١ - ١٠. وان تعمق الهوة الذي جرى التعبير عنه بين الاجيرين، هو احد الدلائل ان تخفيض الدفع للتأمين الوطني للمشغلين ادى الى نتيجة واضحة - وهي زيادة التقاطب الاجتماعي، والى اغناء الأغنياء وافقار الفئات الفقيرة.

وواضح، انه عندما يدور الحديث عن ازدياد التقاطب الاجتماعي، من هم اولئك الذين يتضررون منه بشكل خاص، انها تلك العائلات، التي دخلها منخفض كثيرا وعدد افرادها كبير. ولهذا، وحسب المعطيات نفسها التي وردت في احصائيات المداخيل، فان دخل الفرد بالنسبة لعائلة الاجيرين العرب قياسا لعائلة اجيرين يهود، هو اقل بـ (٤١٪). والهوة قائمة كذلك عندما يجري الحديث في داخل السكان اليهود، بين عائلات الاجيرين حيث رب العائلة شرقي، وبين عائلة اجيرين ربها غربي: فالدخل للنفر - والهوة بينهما هي (٢٨٪).

تعود هذه المعطيات عن الهوة وتؤكد الادعاء، ان الدفع للتأمين الوطني بدل المشغلين، هو فضيحة اجتماعية من الدرجة الأولى. والحكومة تدعي بأنها لا تملك الوسائل، مثلا، لاعادة مخصصات الولدين الأول والثاني اعتبارا من كانون الأول ١٩٩٣، او انه لا يمكن مساواة مخصصات الأولاد اليهود والعرب في سنة ٩٣. وكل هذه الذرائع، مثل كل الذرائع الاخرى المتصلة بالضائقة في مجال العمل والرفاه الاجتماعي، تتصل بالبند الذي نبحثه: فلو كانت الحكومة تخفض نصف الهدية للمشغلين فقط، لكانت وفرت (٢) مليار شيكل، وبهذا المبلغ كان يمكن بسهولة تغطية المطالب الاساسية الحيوية هذه بالنسبة لمخططات الاولاد، للتعليم الخاص، ولقانون منع العنف في العائلة، وتجاه سلسلة من المواضيع، مثل، معالجة مدمني المخدرات، ومتضرري العنف ومؤسسات المشوهين الخ.

ولهذا، وعندما تعد الحكومة بتغيير سلم الأفضليات، فانه بدل الغاء البند المعادي للمجتمع، تذهب الى اخطر من هذا، بأن ضمنته في القانون وقامت بظلم كبير. ذلك انه حتى الآن كانت الهدية للمشغلين امر الساعة، بند مؤقت، فجاءت الحكومة الآن وادخلت هذا في القانون، في قانون التأمين الوطني.

انني اقول، بأن عضو الكنيست، سواء من الائتلاف او المعارضة اليمينية الذي يدعو الى زيادة المخصصات لاغراض اجتماعية، وزيادة المخصصات التي تستهدف تعميق العدل الاجتماعي والمساواة بين السكان في دولة اسرائيل، ومنع تعمق الهوة، والتغلب على الفوارق القائمة، وحل قضايا اجتماعية ملحة وفي مجال التعليم، الصحة والرفاه، ثم يؤيد البند المذكور، انما يعبر في الواقع وبصورة واضحة جدا، عن تلون من الدرجة الأولى.

مشروع جديد لتدريس علم النسيان في المدارس

● بقلم - نهاد جدعون ●

● لم تشهد دولة اسرائيل ممارسات قمع ووحشية متبرجة حادة كالتي حصلت في الآونة الاخيرة وباللذات مع حكومة يسارية ادّعت في بداية تكوينها انها ستعمل من اجل تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط فتبين فيما بعد انها تعمل على فتح الجروح وعلى اشعال فتيل الحرب.

ان الاحتلال، الذي بقيت تصونه الحكومة الرابينية - البيريسية، هو سبب القتل والانتقام المتزايد، فأساليب القمع وانتهاك حقوق الانسان وتكسير العظام وتفجير البيوت بصواريخ محلية كلها سياسات خاطئة، فالتصدي للانتفاضة لا يصمد امام ثورة قومية تحررية فلسطينية دلت وتدل على منتهى الشجاعة والاستبسال في التصدي للاحتلال.

لقد تألم الشعبان اليهودي والعربي من استمرار الوضع على ما هو عليه. فلا يمر يوم الا ومصيبة مؤلمة تقع، فاذا قتل عربي تكون المصيبة محتملة، واذا قتل يهودي فالويل ثم الويل لكل العرب.

قد تجد بين المتدينين من يحلل الحرام ويجيز الموبقات ويعتقد ان ذلك لمصلحة الدولة. وها هو فيلسوف فكرة «الترحيل الجماعي» غاندي يجيز امتهان حقوق الانسان ويحرض على الفساد والعنصرية العمياء. ان ذلك «الفيلسوف» يقترح اقتراحا عنصريا فاشيا - علنا - ولا يرى في ذلك مسا بدمقراطية اسرائيل، لان شعوره بالعنصرية مليء بالحقد الاهوج تجاه العرب ولا ينقصه الا ان يحلق شعره ليشبه اخوانه حليقي الرؤوس في المانيا.

ان المتطرفين الفاشيين، الذين لدى سماعهم نبأ مقتل طوليدانو اخذوا يجوبون الشوارع لقتل العرب - حطوا للأسف، بتأييد بعض الشخصيات السياسية. هؤلاء ومؤيدوهم بعيدون عن الحكمة كل البعد. وليس فيهم شيء من روح التسامح بل روحهم تصطلي بنار الكراهية... بنار الفاشية الرجسة والنجسة والتي ستبوء ان شاء الله، بالفشل الذريع.



في الواقع، ما يحدث عمليا هو ان العقلانيين يناضلون ويكافحون من اجل تحقيق السلام ومن جهة ثانية تزداد العناصر الفاشية الفوغائية، التي تحاول بتطرفها الجنوني تمزيق وشرذمة جهود السلام، وتثير في القلوب كثيرا من الاحقاد والضغائن وتعيث فسادا جما والى آخره من ظواهر شاذة تنم عن تلك العناصر الهدامة غير العادلة.

يزعمون انه ابعاد لفترة زمنية محددة؟ وما الفرق. انه ابعاد. ام انكم تريدون انتهاز هذا الوضع لتدريس علم «النسيان» في المدارس التي يتخرج منها رجال السياسة فتخطو الانسانية خطوة كبيرة الى الامام. فهل يجيء يوم يقرر فيه العقلاء غير المتطرفين تدريس علم «النسيان»...؟

ص.ب. ١٠٤

رسالة الى اصحاب الوجوه المشرقة

● لقد كسّروا الخوف والرعب الذي ألمّ في قلوب الكثير من البشر الذين باتت تسيطر عليهم آلام الماضي والمستقبل وتعالت صيحات الأمل المشرق من وراء الضباب. كل يوم يزهر شجر اللوز ويورق ويعطي ثماره الحلوة. طعمها ازلي باق كشرش اللوز في قلب الأرض. الأغصان تلوح في الفضاء، وعليها الثمار اليانعة. تنتظر القطاف والموسم. وها هم اطفال الحجارة يتسلقون الجذع الذي هو اصل الشجرة. ويرفعون شارات النصر. ولو سقط الكثير من الثمر الطري القلب، اي قلب الوطن ويلوحون بأغصان اللوز والزيتون لكي يمحوا الظلام الذي دام اياما وسنين. معتكرا للحرية والحياة طالما بقي الاحتلال يقوم بالقوة والهيمنة والعنجهية.

بالحب والاحترام والمساواة تحيا البشرية لا بالرصاص وتكسير العظام ولا بالنهب والسلب. كلما كسروا عظما زادت القوة في الآخر وطالما احتل الارض فقد يزيد العنف ويقترب موعد الرحيل.

لقد رفعوا في وجه المحتل شارات النصر. وكلما زادوا، زادت حيرته مع نفسه. لقد شاهدنا عبر وسائل الاعلام المرئية كيف يفر الجندي المدجج في السلاح امام الطفل الذي بيده حجر. ان هذا الحجر الذي هو بيد الطفل هو ايمان بوطنه. ليس في قرارات الأمم المتحدة تؤخذ الحريات ولا من وراء كواليس الملوك والرؤساء والأمراء.

انهم لا يشعرون بالاحتلال ولا بالقهر والاذلال. فهم تلهيهم ترسيخ الكراسي والعروش والنساء. انهم مشغولون في كيفية ابقاء امريكا على كرسي العالم وكيف يضغون على بلادهم الدمقراطية الهشة. لقد طالب احدهم الآخرون بالوحدة، ولكن كيف تربط اثنين وعشرين حصانا على وتد واحد؟

فيا اهلنا اننا نحييكم ونشد على ايديكم ونهيب بكم ان تكونوا صفا واحدا لا متفرقين لأن الرجعية تعمل لعدم توحيدكم. انتم القوة الضاربة في الارض. ان الله وضعكم واسكنكم الارض المقدسة التي بارك حولها فأنتم الطيبون الأشقاء الاخوة. حلوا خلافاتكم بالتفاهم لا بالاقتتال ولا بالانجرار وراء الغيبيات.

اما اخوتنا الجرحى الذين يتألمون وينزفون الدم الطاهر على الأرض الطاهرة، فهم الشعلة التي تضيء طريق المستقبل ودمهم النازف هو الفاصل بين الباطل والحق، فهم جرحانا تنزلق الدبابة وتتعطل بنادق المحتل. ومن دم شهدائنا يخرج النور وتنبت الازهار وتعم رائحتها على الوطن. وسوف تبقى جبالنا شامخة، وسهولنا مزروعة بالإلفة والحب فتهرب الثعالب والأرانب. وبلادنا تعمر وتزدهر ويعود الوطن ليحتضن ابناءه وبناته ويكون رمزا للمحبة بين كل الشعوب.

فوزي طربيه - سخنين



الجبهة صوتت ضد الميزانية

«ميزانية الدولة التي جلبها حزب العمل، لا تختلف اطلاقا عن ميزانية الليكود»

*** الميزانية تحتوي على سلسلة من القوانين الاجتماعية الخطيرة. ولا تحقق المساواة للجماهير العربية. وما زالت تعطي حصة الاسد للعسكرة والاستيطان والاحتلال * الحزب الدمقراطي العربي صوت مع الميزانية! ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعد ان فشلت كل المحاولات لاحداث تغيير ملموس في التوجه الاساسي للائتلاف الحكومي بشأن ميزانية الدولة، صوت نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ضد مشروع الميزانية في جلسة الكنيست امس الاول الجمعة. فكانت الكتلة الوحيدة التي صوتت من منطلق مبدئي موضوعي بلا حسابات ائتلافية او معارضة لمجرد المعارضة.

وكانت الجلسات للبحث في الميزانية والتحفظات منها قد استمرت خمسة ايام متواصلة، بما في ذلك اليوم الاول من السنة الجديدة. وشهدت تلك الجلسات العابا بهلوانية من الليكود، اذ قدم (١٥..) اقتراح تحفظ اصدرها في كتاب من ٩٨ صفحة. ومن بين الاقتراحات: تقليص ميزانية ديوان رئيس الدولة بشيكل واحد، احتجاجا على سفر رئيس الدولة الى الصين بطائرة تابعة لرجل الاعمال ايزنبرغ. او زيادة شيكل واحد الى ميزانيات انتاج الافلام في التلفزيون. وكان قدم هذه الاقتراحات باسم الليكود عضو الكنيست ميخائيل ايتان، لمدة عشر ساعات متواصلة، وغيره من النواب.

ولكن هذه الالعاب لم تؤثر على نتيجة التصويت. فقد وافقت الكنيست على المشروع بتأييد احزاب الائتلاف وبمعارضة اعضاء المعارضة. والتصويت المميز كان فقط تصويت الجبهة من جهة، التي عارضته لأسباب عينية، وتصويت الحزب الدمقراطي العربي، الذي ايد مشروع الميزانية، رغم ما اعتوره من سقطات.

وقالت الجبهة في بيان لها، امس السبت، ان تصويتها ضد الميزانية جاء لانها لم تختلف اطلاقا عن ميزانية حكومة الليكود. فقد خصصت حصة الاسد فيها للعسكرة والاستيطان والاحتلال اضافة الى ملء جيوب المشغلين واصحاب رؤوس الاموال بمليارات الشواقل.

وتجاهلت الميزانية سلم الاولويات الذي تحدث عنه حزب العمل في برنامجه الانتخابي وكذلك الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة، اذ لم تتطرق بشكل جدي واساسي لحل مشكلة البطالة المستفحلة ومشاكل اجتماعية عدة بالاضافة الى اسقاط موضوع مساواة الجماهير العربية في اسرائيل بالوسط اليهودي.

وقدمت كتلة الجبهة عدة تحفظات على المواضيع الاساسية في الميزانية. وطالبت بتقليص الميزانية المخصصة للعسكرة والغاء الاموال المخصصة للاستيطان والغاء الدفع لمؤسسة التأمين الوطني بدل المشغلين.

وطالبت كتلة الجبهة بتخصيص ميزانيات ملموسة للقضايا الاجتماعية (معالجة المسنين والمعاقين، مساعدة النساء المضروبات وللاطفال الذين يتعرضون للخطر وغيرها). كما طالبت بمضاعفة ملموسة في ميزانية التعليم والرفاه الاجتماعي وزيادة ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية.

وكانت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي قد قدمت تحفظات الكتلة الا ان اعضاء الكنيست رفضوا جميع هذه التحفظات فصوتت الجبهة ضد قانون التسويات في المرافق الاقتصادية. التي اشتملت على سلسلة من القوانين الخطيرة جدا على الصعيد الاجتماعي.

ومن ابرز القوانين التي لا تمت بصلة لمصلحة جمهور العاملين: قانون يشدد في قضية حصول العاطلين عن العمل على مخصصات البطالة. (اي ينبغي على العامل ان يعمل سنة كاملة كي يحصل على مخصصات لمدة نصف سنة وليس كما كان سابقا، يعمل نصف سنة ويحصل على مخصصات بطالة لمدة نصف سنة). وقانون آخر بموجبه تدفع الحكومة لمؤسسة «التأمين الوطني» .٥٪ من الحصة التي ينبغي ان يدفعها المشغّل. وان وزارة الداخلية تقرر الحد الادنى لضريبة «الارنونا»، التي تجبى من المواطنين.

وامتنعت كتلة الجبهة من التصويت على اعادة مخصصات الولدين الاول والثاني. وبررت غوجانسكي امتناع الكتلة قائلة: انه منذ عام ١٩٨٧ تطالب الجبهة باعادة هذه المخصصات، وعلى مدى هذه السنوات صوتت ضد قانون اعادة المخصصات الذي كان يشتمل في الوقت ذاته على الالغاء. لذلك فان الكتلة تؤيد مبدئيا قرار الحكومة باعادة مخصصات الولدين الاول والثاني اعتبارا من نيسان المقبل.

واضافت غوجانسكي: على الرغم من ذلك تعارض كتلة الجبهة الوسيلة التي تسعى الحكومة من خلالها تمويل اعادة المخصصات - اذ ان الحكومة تسعى الى تنفيذ ذلك من خلال سحق نقاط الاستحقاق من ضريبة الدخل الممنوحة للعاملين وكذلك سحق قيمة المخصصات. وقالت: جاء في مشروع القانون الذي قدم للكنيست: وانه لن يتم تعديل نقاط الاستحقاق، كما كان متبعا، مرتين، الاولى في كانون الثاني، والثانية في الشهر الاول الذي تدفع فيه علاوة الاجور.

واكدت غوجانسكي ان حكومات اسرائيل حرموا الاطفال وعلى مدى خمس سنوات من مبلغ يقدر بحوالي (٣) مليار شيكل. ولذلك فانه عندما يجري الحديث عن اعادة مخصصات الاولاد ينبغي على الحكومة اعادة المليارات التي اخذتها وان لا تواصل في سحق قيمة المخصصات ونقاط الاستحقاق.

التغييرات في الضرائب

الغــاء

ضريبة السفر

الغاء ضريبة السفر التي كانت بقيمة (.٢٥) شيكلاً.

الغــاء

*** ضريبة على شراء العملات الاجنبية**

الغاء الضريبة التي كانت مفروضة بنسبة ٤٪ على شراء العملات الاجنبية بغرض السفر الى خارج البلاد.



*** ضريبة القيمة الاضافية**

تم تخفيض ضريبة القيمة الاضافية من (١٨٪) الى (١٧٪)



*** جمارك**

تخفيض الجمارك التي كانت مفروضة على الاستيراد من دول السوق الاوروبية المشتركة الى الصفر.

تعديل

7%

*** التدريج الضرائبي**

اضافة بنسبة (٧..٪) على الراتب الذي سيدفع في شهر شباط القادم.

*** ضريبة الشراء**

تخفيض الضريبة التي كانت مفروضة على المشروبات الخفيفة من (١٠.٪) الى (٨٪).



ضريبة الشركات

تخفيض الضريبة التي كانت مفروضة على الشركات بالتدريج وبنسبة ١٪ لكل عام ولمدة اربعة اعوام.

تعديل

٪٣٩

(١٧) نائبا من «العمل» يطالبون رابين بتوسيع الائتلاف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقّع (١٧) نائبا من كتلة «العمل» - (٤٤ نائبا) - على رسالة يطالبون رئيس الحكومة فيها، بالعمل على توسيع القاعدة الائتلافية للحكومة.

وجاء في رسالة هؤلاء ان «الحكومة تقف اليوم على رجلين دقيقتين هشّتين الامر الذي دفعها في الآونة الاخيرة للعمل بتردد ومن خلال اعتبارات غريبة».

واكد النواب الـ (١٧) ان حكومة ذات ائتلاف اوسع تعمل بموجب الخطوط العامة للائتلاف القائم يمكنها العمل بشكل افضل بكثير!!

وتأتي رسالة النواب الـ (١٧) هذه في وقت لم يسقط فيه رئيس الحكومة من الحسبان امكانية توسيع الائتلاف بضم «تسومت» او «ديغل هتوراة» اليه بدلالة انه ابقى حقيبة الشؤون الدينية، شاغرة. وقد جرت مشاورات بهذا الشأن بين الاطراف ذات العلاقة غداة ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٣).

تخفيض اسعار الوقود بنسبة ١.٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبارا من مطلع العام الجديد ١٩٩٣ خفضت وزارة الطاقة اسعار الوقود بنسبة ١.٥٪. فأصبح سعر ليتر البنزين الواحد من نوع (٩١) - ١.٧١ شيكلا (١.٧٤ سابقا). وبنزين ٩٦ اصبح الليتر الواحد بـ ١.٧٨ شيكلا (١.٨١ سابقا). وبنزين ٩٥ - ١.٧٤ شيكلا (١.٧٨ سابقا).

ويبقى سعر السولر على حاله - (١.٠٥) شيكل لليتر الواحد. وكذلك النفط (١.١٠) شيكل.

وجاءت هذه التغييرات في اسعار الوقود نتيجة التغييرات في اسعاره الحاصلة في دول حوض البحر الابيض المتوسط وكذلك تخفيض قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار وتخفيض ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪.

ومن المتوقع ان ترتفع اسعار الوقود للصناعات وشركة الكهرباء في غضون الشهر الجاري.

«لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين» تطالب بإعادة المبعدين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين»، برقيات الى ١٢ سفارة اوروبية في اسرائيل اعربت فيها عن استنكارها ابعاد ٤١٣ فلسطينيا الى لبنان.

وطالبت هذه البرقيات حكومات هذه الدول بالضغط على حكومة اسرائيل لاعادة المبعدين الى وطنهم كي لا تتكرر مأساة الشعب الفلسطيني مرة اخرى.

الغاء الاضراب في عيادات ومستشفيات «كوبات حوليم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اطباء مؤسسة «كوبات حوليم»، امس، عن الغاء الاضراب الذي كان من المفترض ان ينفذوه اليوم الاحد في جميع العيادات والمستشفيات التابعة للمؤسسة.

وجاء هذا الالغاء على اثر قيام ادارة «كوبات حوليم» بالموافقة على تحويل اجزاء من الرواتب المستحقة عليها للاطباء فوراً على ان تحول البقية في الايام القريبة.

كما وافقت على طلب الاطباء بعدم اتخاذ اية خطوات من جهة واحدة واشراك الاطباء في كل القرارات المتعلقة بهم.

ويواصل ممثلو الاطباء، التفاوض مع ادارة «كوبات حوليم».

نائب رئيس جديد في مجلس اكسال المحلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في جلسة خاصة عقدها مجلس اكسال المحلي مساء يوم الخميس الاخير تم تبديل القائم بأعمال رئيس المجلس السيد عمر شلبي وحل محله السيد محمود حبشي، وقد تم ذلك حسب اتفاق التناوب بين الجبهة الدمقراطية وكتلة عائلة حبشي.

● وزير جديد ●



● وزير شؤون البيئة، يوسي سريد، بعد موافقة الكنيست على منحه حقيبة شؤون البيئة، وتظهر الى جانبه زوجته. وحلّ سريد مكان اورا نمير التي اصبحت وزيرة العمل والرفاه.